

وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ
(دراسة النسوية الليبرالية)

البحث الجامعي

إعداد:

فردا رحمة المولدية

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٨٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة النسوية الليبرالية)

بمّث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الإخبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فردا رحمة المولدية

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٨٧

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطلبة :

الاسم : فردا رحمة المولدية

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٨٧

موضوع البحث : وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ

(دراسة النسوية الليبرالية)

أحضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ٦ ديسمبر ٢٠٢١

الباحثة

فردا رحمة المولدية

رقم القيد: ١٧٣١٠٠٨٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم فردا رحمة المولدية تحت العنوان " وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة النسوية الليبرالية)" قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرفة وهيصالحة ليتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ ديسمبر ٢٠٢١

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرفة

دين نور اخاتمة، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعترف

عميد كلية العلوم



الدكتور
رقم التوظيف: ١٢١٠٠٤
١٩٧٤١

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فردا رحمة المولدية

رقم القيد : ١٧٣١٠٠٨٧

موضوع البحث : وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ

(دراسة النسوية الليبرالية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية

العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع



١- مصباح السرور، الماجستير (رئيس اللجنة)

رقم التوظيف : ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧

٢- محمد هاشم، الماجستير (المختبر الرئيس)

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- دين نور خاتمة، الماجستير (لسكرتير)

رقم التوظيف : ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعترف

عميد كلية العلوم



الدكتور

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠٢٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الاستهلال

فَذَاكَ مُرَبِّ الرُّوحِ وَالرُّوحِ جَوْهَرُ

وَهَذَا مُرَبِّ الجِسْمِ وَالجِسْمِ كَالصِّدْفِ

*Guruku adalah pembimbing jiwa dan jiwa layaknya mutiara, sedangkan orang
tuaku adalah pembimbing tubuh dan tubuh layaknya kerang [tempat bagi
jiwaku]*

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

الوالدان الكارمان الذان يرحماني ويدعوان لنجاحي

أبي حاج مستعين رملي وحاجة نورة

الأصدقاء والأقارب الذين تكونون رفيقة الدراسة منذ الصغر

أختي نيلا نور فضيلة، أختي اليفة المودة، وأختي الفيان داماياتي، الفينا كورنيا، فيا ويوين،

وفائزة الأمامة

رفيقات الدراسة والمناقشة

رزقي ضياء أولياء، فطرية نعمة الصالحة، حسنى إيماس رشداء، وروضة اللجنة

وعلى جميع المرأة في هذا العالم

توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لك، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله لا نبي بعده. الصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: : وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة النسوية الليبرالية). لكن قد عرفت الباحثة أن هناك أكثر من الأخطاء و النقائص، مهما كانت قد تحاولت بكل جهد للإكمال.

قصد كتابة هذا البحث الجامعي لإملاء شروط الإخبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فتقدمت الباحثة كلمة الشكر الى كل أشخاص الذى أعطني دعمه و مساعدة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية.

٣. الدكتور عبد البسيط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. دين نور خاتمة، الماجستير، مشرفة في تأليف هذا البحث الجامعي كمشرفة على أطروحة قدمت بصبر واجتهاد التوجيه والتصحيح والمشورة والمدخلات والتوجيه حتى تمكنت الباحثة من إكمال البحث بشكل صحيح.

٥. الدكتور محمد فيصل، الذي يرشدي منذ سنة الأولى كالمشرف.

٦. الدكتور أحمد مزكي، الماجستير، الحاج، الذي علمني المعرفة والدافع والاخلاص ومعنى التفاني عندما سكنت في العهد الجامعة سونان أمبيل العالي منذ سنة الأولى.

٧. جميع الأساتيد والأستاذة في قسم اللغة العربية وآدبها الذي أعطاني علوما وأفضل التجربة.

٨. جميع الأساتيد والأستاذة في المعهد روضة الطالبين وبالخاصة مرب روحنا عبد الله مسرور الحاج ومأمونة زمزمي الحاجة. أطل الله عمرهم بالصحة والعافية.

٩. أبي مستاعين روملي وأمي نوراتين اللذان قدما الدعم المستمر والتوجيه والتحفيز والدعاء حتى تمكنت الباحثة من إكمال هذا البحث.

١٠. جميع عائلة الريان، أصدقائي وأصحابي رزقي دياة أوليا، فطريا نعمة الصالحة، مشرف والمشرفة في المعهد سونان امبل العالي، جميع الأعضاء المعرفة، الذي يرافقي في عملية البحث.

١١. إلى نفسي ولكل الأطراف المشاركة في استكمال هذا البحث العلمي.

تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا للعديد من الأطراف ولزيادة المعلومات للمجتمع عامة وللكتابة خاصة.

الباحثة

فردا رحمة المولدية

مستخلص البحث

المولدية، فردا رحمة. ٢٠٢١. وجودية المرأة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ (دراسة النسوية الليبرالية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرفة : دين نور خاتمة، الماجستير

الكلمات الرئيسية : النسوية الليبرالية، رواية، وجودية المرأة

وجودية المرأة هي الواحد من المسائل الملفتتين وتحتاج إلى الاهتمام. كما نعلم أنه على الرغم من أن النساء أظهرن وجودهن من خلال الأعمال الأدبية وحركة تحرير المرأة، لا يزال هناك الكثير من الناس الذين يعتقدون أن المرأة لا تستطيع فعل أي شيء بدون الرجل. ميرامار من الروايات التي تطرح مشكلة نضال امرأة اسمها زهرة للمطالبة بالمساواة وحقوقها. تحاول أيضا تحطيم الهياكل الاجتماعية وتثبت أن المرأة تستحق اتخاذ خيارات في حياتها. على عكس الأعمال الأدبية الأخرى، تدعونا هذه الرواية إلى النظر في وجهات النظر المختلفة لكل شخصية فيما يتعلق باضطهادها لزهرة.

باعتبارها الفرع الأول للنظرية النسوية بشكل عام، تعتبر النسوية الليبرالية مكانة حرية المرأة في المجتمع لأنها حاليا قمعية للغاية للمرأة. النسوية الليبرالية هي فرع من فروع الحركة النسوية التي تطالب بحقوق متساوية بين الرجل والمرأة. إحدى قادة هذه الحركة هي نعومي وولف. على عكس الشخصيات النسوية الليبرالية الأخرى مثل ماري ولستونكرافت (Mary Wollstonecraft)، ج. س. ميل وهارييت تايلور ميل (J.S. Mill dan Harriet Taylor Mill)، أو بيتي فريدين (Betty Frieden)، تقدم نعومي وولف قوة بطريقتين، وهما النسوية الضحية والنسوية السلطة. وكداعم لهذه النظرية، استخدمت الباحثة أيضا نظرية منصور فقيه أيضا للعوامل المؤثرة في وجود المرأة.

غن هذا البحث تبحث عن نظرية النسوية الليبرالية لوصف وجودية الشخصية الرئيسية في رواية ميرامار لنجيب محفوظ. لتركيز هذا البحث قسمت الباحثة البحث إلى نوعين هما: (١) صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية

٢) العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

إن نوع هذا البحث بحث الكيفي الوصفي. وكان مصادر البيانات في هذا البحث هي رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ والتي نشرتها عام ٢٠٠٦ مكتبة مصر بإجمالي ٢٨٤ صفحة. إن طريقة جمع البيانات من خلال طريقة القراءة طريقة الكتابة. إن طريقة تحليل البيانات في هذه البحث تستخدم نظرية مايلز وهوبرمان التي ينقسم إلى ثلاث خطوات، وهي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

ومن نتائج المهمة في هذا البحث هي (١) إن صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية ٢٣ صور. يتم تنفيذ ٦ صور لوجودية المرأة من خلال النسوية الضحية. و ١٧ صور لوجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة (٢) العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على نظرية النسوية الليبرالية. تنقسم العوامل الدافعة لوجودية المرأة إلى ٥، وهي: التهميش المرأة، والصورة النمطية، والتبعية، والعنف، وعبئ العمل. وكلها تصل إلى ١٧ الحدائة يعني: ١ عامل بسبب التهميش المرأة، ١٠ عوامل بسبب الصورة النمطية، ٢ عوامل بسبب التبعية، ٣ عوامل بسبب العنف، ١ عامل بسبب عبئ العمل.

ABSTRAK

Maulidiyah, Firda Rohmatul. 2021. The Existence of Women in Najib Mahfudz's Miramar Novel Based on the Perspective of Liberal Feminism. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor : Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Keywords : *Existence, Liberal Feminism, Novel*

The existence of women is a very interesting problem and needs attention. As we know that even though women have shown their existence through literary works and the women's emancipation movement, there are still many people who think that women can't do anything without men. Miramar is one of the novels that raises the problem of the struggle of a woman named Zahra to demand equality and her rights. She also tries to break down social constructions and proves that women deserve to make choices in their own lives. Unlike other literary works, this novel invites us to look at the various perspectives of each character regarding their oppression of Zahra.

As the first branch of feminist theory in general terms, liberal feminism considers the position of women's freedom in society as it is currently very oppressive to women. Liberal feminism is a branch of the feminist movement that demands equal rights between men and women. One of the leaders of this movement is Naomi Wolf. Unlike other liberal feminist figures such as Mary Wollstonecraft, J.S. Mill and Harriet Taylor Mill, or Betty Frieden, Naomi Wolf offers a power in two ways, namely victim feminism and power feminism. As a supporter of this theory, the researcher also uses Mansour Fakih's theory for the factors driving the existence of women.

This study applies Liberal Feminism perspective to describe the existence of the female main character in Najib Mahfudz's novel Miramar. To focus the research, the researcher divides the focus of the discussion into 2 parts, namely: (1) The form of women's existence in Najib Mahfudz's Miramar novel based on the perspective of Liberal Feminism; (2) The driving factors for the existence of women in Najib Mahfudz's novel Miramar are based on the perspective of liberal feminism.

The type of this research is qualitative research. The research data source comes from the novel Miramar by Najib Mahfudz published in 2006 by Maktabah Misr with a total of 284 pages. Data collection is done by reading and note-taking techniques. The data analysis technique in this study uses Miles and Huberman's theory through three steps, namely data reduction, data exposure, and conclusion drawing

The results of this study are as follows: (1) the form of the existence of the character Zahra in the novel *Miramar* by Najib Mahfudz based on liberal feminism there are 23 forms. 6 forms of women's existence are carried out through victim feminism. 17 forms of women's existence through power feminism (2) the factors driving the occurrence of women's existence in Najib Mahfudz's *Miramar* novel based on the perspective of liberal feminism. The factors driving the existence of women are divided into 5, namely: marginalization, stereotypes, subordination, violence, and workload, all of which amount to 17 forms of performance. 1 factor is due to marginalization, 10 factors are due to stereotypes, 2 factors are due to subordination, 3 factors are due to violence and 1 factor is due to workload.

ABSTRAK

Maulidiyah, Firda Rohmatul. 2021. **Eksistensi Perempuan dalam Novel Miramar Karya Najib Mahfudz Berdasarkan Perspektif Feminisme Liberal**. Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata Kunci : *Eksistensi, Feminisme Liberal, Novel*

Eksistensi perempuan merupakan salah satu masalah yang sangat menarik dan perlu diperhatikan. Seperti yang kita tahu bahwa meskipun para perempuan telah menunjukkan eksistensi dirinya melalui karya sastra dan gerakan emansipasi wanita, masih banyak masyarakat yang menganggap bahwa perempuan tidak bisa apa-apa tanpa lelaki. Miramar merupakan salah satu novel yang mengangkat problematika perjuangan seorang perempuan bernama Zahra untuk menuntut kesetaraan dan haknya. Ia juga mencoba mendobrak konstruksi sosial dan membuktikan bahwa para perempuan layak untuk menentukan pilihan atas hidupnya sendiri. Tidak seperti karya sastra lainnya, novel ini mengajak kita untuk melihat ke berbagai perspektif setiap tokoh atas penindasan mereka terhadap Zahra.

Sebagai cabang pertama dari teori feminisme secara garis besar, feminisme liberal menganggap posisi kebebasan perempuan yang ada di masyarakat seperti saat ini sangat menekan kaum perempuan. Feminisme liberal merupakan salah satu cabang dari gerakan feminisme yang menuntut kesetaraan hak antara laki-laki dan perempuan. Salah satu tokoh dari gerakan ini adalah Naomi Wolf. Tidak seperti tokoh feminisme liberal yang lain contohnya Mary Wollstonecraft, J.S. Mill dan Harriet Taylor Mill, atau Betty Frieden, Naomi Wolf menawarkan sebuah kekuasaan melalui dua cara yaitu feminisme korban dan feminisme kekuasaan. Sebagai pendukung teori ini, peneliti juga menggunakan teori Mansour Fakih untuk faktor pendorong eksistensi perempuan.

Penelitian ini menerapkan perspektif feminisme liberal untuk mendeskripsikan eksistensi perempuan tokoh utama dalam novel Miramar karya Najib Mahfudz. Untuk memfokuskan penelitian, peneliti membagi fokus pembahasan dalam 2 bagian yaitu: (1) Bentuk Eksistensi perempuan dalam novel Miramar karya Najib Mahfudz berdasarkan perspektif feminisme liberal; (2) Faktor pendorong eksistensi perempuan dalam novel Miramar karya Najib Mahfudz berdasarkan perspektif feminisme liberal.

Adapun jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif. Sumber data penelitian bersumber dari novel Miramar karya Najib Mahfudz yang diterbitkan pada tahun 2006 oleh Maktabah Misr dengan jumlah halaman 284 halaman. Pengumpulan data dilakukan dengan teknik baca dan catat. Teknik analisis data dalam penelitian ini menggunakan teori milik Miles dan Huberman melalui tiga langkah yaitu reduksi data, pemaparan data dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini adalah sebagai berikut: (1) bentuk eksistensi tokoh Zahra dalam novel Miramar karya Najib Mahfudz berdasarkan feminisme liberal ada 23 bentuk. 6 bentuk eksistensi perempuan dilakukan melalui feminisme korban. 17 bentuk eksistensi perempuan melalui feminisme kekuasaan (2) faktor-faktor pendorong terjadinya eksistensi perempuan dalam novel Miramar karya Najib Mahfudz berdasarkan perspektif feminisme liberal. Faktor-faktor pendorong terjadinya eksistensi perempuan dibagi kembali menjadi 5 yaitu: marginalisasi, stereotipe, subordinasi, kekerasan dan beban kerja yang semuanya berjumlah 17 bentuk performansi. 1 faktor terjadi karena marginalisasi, 10 faktor karena stereotipe, 2 faktor karena subordinasi, 3 faktor karena kekerasan dan 1 faktor karena beban kerja.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحثة
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث
ك	ABSTRACT
ل	ABSTRAK
م	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خليفة البحث
٣	ب. أسئلة البحث
٣	ج. أهداف البحث
٣	د. فوائد البحث
٤	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهجية البحث
١٤	الباب الثاني : الإطار النظري
١٤	أ- وجودية المرأة
١٥	ب- النسوية الليبرالية

ج- النسوية الليبرالية نعومي وولف.....	١٦
د- الاستراتيجيات النسوية لنعومي وولف.....	٢٢
هـ- العوامل الدافعة لوجودية المرأة.....	٢٥
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها	٢٨
أ- صورة وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.....	٢٨
ب- العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.....	٤٨
الباب الرابع : الاختتام	٦٥
أ. الخلاصة.....	٦٥
ب. الافتراضات.....	٦٦
قائمة المراجع والمصادر.....	٦٧
السيرة الذاتية.....	٦٩

قائمة الجدول

- الجدول ١ . صور وجودية المرأة ٤٧
- الجدول ٢ . العوامل الدافعة لوجودية الشخصية الرئيسية..... ٦٢

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

وجودية المرأة دراسة من الدراسات في الأدب المجتمعي على أنه نهج في الأدب يستخدم تقييم الأعمال الأدبية من خلال النظر في الجوانب المجتمعية. غالبا ما يشار إلى علم الاجتماع الأدبي على أنه مزيج من الأدب وعلم الاجتماع (متعدد التخصصات) لدراسة عمل أدبي (دامونو، ١٩٧٩، ص. ١١).

يأتي الوجودية من كلمة "exist" وهي كلمة لاتينية مشتقة من كلمة "ex" يعني خرج وكلمة "sistere" يعني قام. بنفسه مع ذلك من تلقاء نفسه، يستطيع البشر إدراك وجوديتهم لذلك يمكن الاستنتاج أن وجودية المرأة هو كيفية وعي المرأة وإظهار وجوديتها (ستانتون، ٢٠٠٧، ص. ١٣٥).

نظرا على الفقرة السابقة، يمكننا أن نرى أن المقارنة بين النساء اللاتي يشغلن منصب الرئيس أو في الداخلة أو على قدم المساواة مع الرجال لا طائل من ورائها. لا تزال المرأة تتمتع بحرية إظهار نفسها مجردة وفارغة. على الرغم من وجودية طرق عديدة للمرأة لإظهار وجوديتها من خلال الأعمال الأدبية وحركات النسوية لتحرير والمساواة النساء وإعطاء حقوقهن كافة، لا تزال المرأة تعتبر لا شيء بدون الرجل (شريف، ٢٠١٨، ص. ٩). والأسوأ من ذلك، أن وجودية المرأة كدور ثانوي يعرف أيضا باسم خط المصير. على الرغم من أن العديد من قوانين مناهضة التمييز ضد المرأة لا يمكنها تغيير الطريقة التي تنظر بها إلى مكانة المرأة في المجتمع. لا في التغييرات الأساسية، لا يمكن للأنظمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين أو الوصول المفتوح للمرأة أن تغير عمليا درجة أو مركز المرأة. هذا السبب الحركة النسوية لا في الشرق فقط لكنها في الغرب أيضا (المرأة وقضاياها، ٢٠١٣، ص. ١٩).

لذلك، فإن مشكلة وجودية المرأة تحتاج حقا إلى النظر. يهدف هذا إلى جعل المجتمع يدرك أنه يمكن للمرأة أيضا إظهار وخلق وجوديتها بدون الرجل. في هذا الوقت، تحتاج النساء إلى حرية أنفسهن مثل كلمة "أجسادنا لأنفسنا". الاستقلال والحرية مهمتان في تشكيل حياتهن ومستقبلهن (جزراويو، ٢٠١٨، ص. ١٠). قضايا التحرر، والتفاوت بين الجنسين، والتبعية هي قضايا تتطور من الانكماش والظلم الذي تتعرض له المرأة حتى أصبحت هذه القضايا في الواقع نوعا شائعا تطورت منذ فترة طويلة في الأدب (مُجَّد، ٢٠٢٠، ص. ١٦).

تتعلق بهذه المشكلة، وجدت الباحثة رواية بعنوان "ميرامار" لنجيب محفوظ. هذه الرواية من تأدية إحدى الموظفة الجميلة والشابة باسم زهرة. جلبت لها وظيفة في المنزل ضيفين اسمهما أمير وجدي وطلبة بك وثلاثة شبان هم سرحان وحسني ومنصور. أصحاب المنزل لديهم ألفة تجاه زهرة بسبب وجهها الجميلة. ولكن حتى هناك غالبا ما تتعرض لمعاملة غير عادلة وتحاول النضال من أجل حقوقها كامرأة (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢).

تناسب هذه الرواية مع دراسة علم اجتماع الأدب من النظرية النسوية الليبرالية وخاصة نعومي وولف. اسم نعومي وولف الحقيقي هو نعومي ريبكا وولف. ولدت في سان فرانسيسكو. كاليفورنيا، الأمريكي المتحدة في ١٢ نوفمبر ١٩٦٢. هي كاتبة وصحفية أمريكية. بعد نشر كتابها الأول "The Beauty Myth" (١٩٩١)، أصبحت المتحدث الرئيسية لما يسمى التيار الثالث للحركة النسوية. وذلك لأن الرواية تستخدم اللغة العربية، وهذه الرواية مليئة بالرمزية مثل روايات نجيب محفوظ الأخرى. يمكن لشخصية زهرة أن تصف بشكل أو بآخر كيف اضطهاد المرأة ونضالها في عصر ما بعد الثورة في مصر من أجل إثارة فضول القراء واهتمامهم.

هذه الرواية مناسبة جدا أيضا في دراساتها ووجهات نظرها مع النسوية الليبرالية لأن شخصية زهرة تصور نسوية أكثر ليبرالية عند نعومي وولف. ترى النسوية الليبرالية أن

الرجال والنساء مخلوقات عقلانية لهم حقوق وفرص متساوية. يركز هدف النسوية الليبرالية على النضال من أجل المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة في القانون الذي يظهر في المجتمع. لذلك يمكن القول بأن الحركة النسوية هي حركة تناضل من أجل النساء بشكل مستقل (وولف، ١٩٩٧، ص. ٤٩-٥٠).

ب. أسئلة البحث

- ١- ما صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية؟
- ٢- ما هي العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية؟

ج. أهداف البحث

- نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، تمكن الباحثة للتحديد أهداف البحث المتعلقة بأسئلة البحث السابقة وهي:
- ١- لمعرفة وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.
 - ٢- لمعرفة العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

د. فوائد البحث

هذا البحث له فائدتان، وهما فوائد البحث النظري وفوائد البحث التطبيقية

١. الفوائد النظرية

ستوفر فوائد البحث النظري رؤى مستقبلية للبحث، فيما يتعلق بنظرية البحث ومنهجيته (اندراسوارا، ٢٠٠٦، ص. ١٠٦). الفوائد النظرية في هذا البحث كما يلي:

أ) ترحو الباحثة لهذا البحث أن يعطي توفير المعرفة والرؤى المثرية حول صور وجودية المرأة وحول العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

ب) ترحو الباحثة لهذا البحث يمكن أن يكون مصدرا مرجعيا للبحث في علم اجتماع الأدب، وخاصة دراسة النسوية الليبرالية.

٢. الفوائد التطبيقية

ترتبط فوائد البحث التطبيقي ارتباطا مباشرا بنتائج البحث التطبيقي (اندراسوارا، ٢٠٠٦، ص. ١٠٦). الفوائد التطبيقية في هذا البحث كما يلي:

أ) للقراء

ترجو الباحثة أن تكون نتائج هذا البحث كمادة للدراسة والمقارنة مع الدراسات الأخرى التي كانت وجودية من قبل، وخاصة فيما يتعلق حول صور وجودية المرأة وحول العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

ب) للجامعة

ترجو الباحثة أن تكون النتائج هذا البحث يمكن استخدامها من قبل محاضري الأدب العربي كمواد تعليمية، وخاصة مواد حول صور وجودية المرأة وحول العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

هـ. الدراسات السابقة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث. تم استخدمت هذه الدراسات السابقة كمقارنة هذا البحث غير منتحلون (أصلي). تستخدم الدراسات السابقة أيضا لتحديد موقع البحث واختلافه. أما الدراسات السابقة كالتالي:

١- البحث الذي كتبت توتوت يندري آسيه، طالبة في الجامعة الحكومية جاكرتا في عام ٢٠١٨ بعنوان "وجودية المرأة في Midah Si Manis Bergigi Emas". تبحث هذا البحث في شكل وجودية المرأة في رواية "Midah Si Manis Bergigi Emas" للكاتب فراموديا أنانتا تور باستخدام النهج النسوي الوجودية لنظرية بوفوار (Beauvoir). استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي القائم على تحليل المحتوى. ووجدت الباحثة أن هناك جانبين، أي أن المرأة تتمكن العمل وتمكن للمرأة أن ترفض عقيدتها. بناء على تحليل وجودية المرأة في رواية "Midah Si Manis Bergigi Emas" من تأليف فراموديا أنانتا تور، والتي تهيمن عليها النساء، هناك أفعال قام بها الناس في حياتها، وهي (١) لا تستسلم أبداً (٢) يتمتع بشخصية سلطة (٣) مستقل. بالإضافة إلى ذلك، في وجودية نساء يمكن أن يرفضن حيويتهن، هناك علاج تحصل عليه ميداح من قبل أشخاص في حياتها (١) رفض إيمانها كطفل (٢) رفض ضلالها كأم (٣) رفضها الإيمان كزوجة (٤) ترفض liyan لها كمغنية.

٢- البحث الذي كتبت هاني رحمواتي، طالبة في الجامعة الحكومية سيمارانج عام ٢٠٢٠ بعنوان "وجودية المرأة في الرواية "٢" لدوني ديرجانتورو. نتائج البحث في هذه الأطروحة هي (١) دليل على وجودية المرأة كشكل من أشكال النضال موجودة في رواية دوني ديرجانتورو "٢"، مما يعني أن المرأة مليئة بالنواقص التي تعتبر على نطاق واسع وتعتبر شيئاً لا يمكن أن يحدث. في رواية دوني ديرجانتورو "٢"، هناك العديد من العوامل التي تحرك هذا الوجودية. ثم يتم تمييز دليل الوجودية على أساس ثلاثة أنواع، وهي: من بيئة العمل، وبيئة المجتمع، والدولة. من هذا الدليل، يتم بعد ذلك تحليلها بمزيد من التفصيل باستخدام النسوية الإسلامية (٢) العامل الدافع لوجودية المرأة في رواية دوني ديرجانتورو "٢" هو حادثة تلقته شخصية المرأة فيما يتعلق بالآخرين ومع نفسها والتي تظهر و يقوي

وجوديتها كفتاة. في رواية دوبي ديجانتورو "٢"، هناك الكثير من الأدلة على الجمل والفقرات التي تظهر تجارب الشخصيات النسائية في القتال من أجل وجوديتها. ثم يتم تحليل الأدلة بشكل أكبر باستخدام النسوية الإسلامية.

٣- البحث الذي كتبت نور أنزجار، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية علوالدين ماكاسار عام ٢٠١٧ بعنوان "وجودية نساء ضد صنع السياسات في Radio Suara Bersatu Sinjai". يستخدم هذا البحث البحث النوعي. يتم الحصول على مصادر البيانات الأولية مباشرة من خلال الدخول في مجال البحث بينما يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من خلال قراءة الكتب والأوراق العلمية والمصادر المختلفة المتعلقة بهذا البحث. تظهر نتائج الدراسة أن (١) مواقف النساء تجاه صنع السياسات في "Radio Suara Bersatu Sinjai" تدعم بقوة الجوانب المعرفية والعاطفية لهذه المرأة التي تمثل الموقف الإيجابي الذي تقدمها (٢) مشاركة المرأة في صنع السياسات على "Radio Suara Bersatu Sinjai" كافية تمامًا، فهذا يعني أن النساء قد شاركن في العملية (٣) لا تزال العقبات التي تواجهها المرأة عند المشاركة في التنمية التشاركية منخفضة نسبيًا، ومع ذلك، عندما تواجه المرأة موقفًا من الاختيار بين أسرتها وأنشطتها البيئية، لا تزال النساء يعطون الأولوية لأسرهن.

٤- البحث الذي كتبت دوبي أغوستين لستاري، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج في عام ٢٠٢٠ بعنوان "صور النساء الذكورية في رواية حمامة لنجيب الكيلاني على أساس نظرية نسوية ليبرالية عند نعومي وولف". ينتج هذا البحث عدة معطيات أهمها: (١) صورة الذكورة الأنثوية في رواية "حمام سلام" لنجيب الكيلاني بالنظرية نعومي وولف للنسوية الليبرالية تتكون من ثلاثة مكونات هي الشجاعة والاستقلالية والصلابة. (٢) العوامل التي تسببت في صورة ذكورية الأنثى في رواية نجيب الكيلاني حمامة سلام بالنظرية

نعومي وولف للنسوية الليبرالية يتكون من عاملين هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية ناتجة عن الموارد الشخصية والعوامل النفسية التي تعاني منها سكيينة، مما يجعلها تتصرف بالرجولة. في حين أن العوامل الخارجية ناتجة عن عوامل عادات وعوامل عائلية وعوامل اقتصادية يعاني منها هو وأسرته والمجتمع المحيط به بحيث يتصرف سكيينة بالرجولة (٣) أثر صورة رجولة المرأة على الأفراد والأسر والمجتمع في رواية نجيب الكيلاني حمامة سلام بالبنظرية بالنظرية نعومي وولف للنسوية الليبرالية على النحو التالي: (أ) أثر الرجولة على الأفراد هو الشعور بالرضا وأكثر حبا (ب) تأثير رجولة المرأة على الأسرة داعم وفخور و (ج) أثر رجولة المرأة على المجتمع يشعر بالارتياح.

من البيانات الدراسات الأربعة السابقة، وجدت الباحثة التشابهات واختلافات بين الدراسات السابقة والبحث الذي درسه الباحثة. التشابهات هي في الموضوع، وهو حول النسوية في نطاق وجودية المرأة، والتشابهات أيضا في النظرية يعني في الدراسة السابقة الرابعة باستخدام النظرية نعومي وولف. والاختلافات الوجودية بين الدراسة السابقة الأربعة يعني في مجتمع البحث. وجدت الباحثة الاختلافات في الدرس السابقة الأولى في النظرية المستخدمة والمجتمع البحث. الدرس السابقة الأول باستخدام النظرية النسوية الوجودية بوفوار (Beauvoir) مع موضوع الرواية "Midah Si Manis Bergigi Emas". استخدمت الدراسة السابقة الثانية بالنظرية وجودية النسوية الإسلامية في مجتمع البحث بعنوان "٢". استخدمت الدراسة السابقة الثالثة بالنظرية عامة للوجودية بمجتمع البحث المباشر وليس من الأدب. وتختلف الدرس السابقة الرابعة في موضوعها فقط، كانت الدرس السابقة الأربعة باستخدام رواية نجيب الكيلاني، أما الرواية التي درسها الباحثة فهي رواية نجيب محفوظ.

لذلك من الدراسات السابقة الأربعة حتى التشابته واختلافاتها، فإن مقام بحث للباحثة من بين الدراسات الأربعة السابقة هو من بحث الجديد لأن هذا البحث ليس من المجتمع البحث الذي قد شرحة في الدراسات السابقة. استخدم المجتمع البحث في الدراسات السابقة من تأليف فراموديا انتنا تور، دوبي درغانورو ونجيب الكيلاني لكن الباحثة في هذ الدراسة تستخدم الرواية نجيب محفوظ بالنظرية النسوية الليبرالية. على الرغم يمكن استخدام عدة نقاط في الدراسات الأربعة السابقة كمراجع للباحثة في دراسة النسوية الليبرالية.

و. منهجية البحث

أما منهجية البحث التي استخدمت الباحثة هي كما يلي:

(أ) نوع البحث

١- البحث الكيفي

أرادت الباحثة أن تستخدم البحث الكيفي على أسباب التالية:

(أ) لأن الباحثة تريد التركيز على البحث والكشف صور وجودية المرأة في

شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية

النسوية الليبرالية.

(ب) لأن البيانات التي حصلت عليها الباحثة كانت كتابات في رواية

"ميرامار" لنجيب محفوظ.

(ج) لأن الباحثة تحصل على معلومات شاملة وكاملة من موضع المجتمع

المختلف حول رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ.

٢- البحث الوصفي

أرادت الباحثة أن تستخدم البحث الكيفي على أسباب التالية:

(أ) لأن الباحثة تحصل على صورة منهجية ودقيقة بحيث تكون البيانات

الناجحة كافية.

(ب) البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة هي في شكل حوارات ووصف للأحداث في رواية نجيب محفوظ ميرامار والتي تم وصفها بعد ذلك وفقا لشكل وجودية المرأة والعوامل اللدافعة لوجودية المرأة في هذا المجال.

(ج) الباحثة كأداة رئيسية في إجراء هذا البحث

(ب) مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين، وهما:

١- مصدر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية المستخدمة هي الرواية ميرامار لنجيب محفوظ في سنة ٢٠٠٦ من الناشر مكتبة مصر. وسوف يتم شرحها بوضوح وتفصيل في هذه الدراسة توصف رواية ميرامار بأنها رواية مليئة بالرمزية مثل روايات نجيب محفوظ الأخرى. تدور أحداث هذه الرواية في مصر ما بعد الثورة.

٢- مصدر البيانات الثانوية

هذا البحث مدعوم بمصدر بيانات ثانوي في شكل الترجمة الإندونيسية التي كتبتها ويكان ساتريباتي وكسوايدي شافعي من الرواية "ميرامار" لنجيب محفوظ في سنة ٢٠٠١ من الناشر فاجار فوستاكا بارو. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الباحثة أيضا مطبوعات المتنوعات كما الكتاب الذي كتبه نعومي وولف مثل The Beauty Myth: How Images of Beauty are Used Against Women في عام ٢٠٠٨ بالناشر Library of Congress Cataloging والكتاب Gegar Gender في عام ١٩٩٧ بالناشر Pustaka Semesta Press وما يتعلق بالنسوية الليبرالية.

(ج) طريقة جمع البيانات

استخدمت هذه الدراسة طريقتين منهما:

١- طريقة القراءة

ومن خطواته:

- (أ) قرأت الباحثة بعناية لأول مرة رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ، حيث يكون الباحثة متذوقة للأعمال الأدبية.
- (ب) قرأت الباحثة رواية "ميرامر" لنجيب محفوظ بعناية لتحليل الأشكال والعوامل الدافعة لوجودية المرأة من خلال الاستماع إلى الكلمات والجمل في رواية "ميرامار".

٢- طريقة الكتابة

فيما يلي كيفية جمع الباحثة للبيانات من خلال طريقة الكتابة.

ومن خطواته:

- (أ) كتبت الباحثة الجزء الذي يعتبر له علاقة بشكل وجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.
- (ب) أقامت الباحثة بتضييق البيانات من خلال التركيز على كتابة البيانات عن شكل صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.
- (ج) كتبت الباحثة الجزء الذي يعتبر له علاقة بشكل العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.
- (د) أقامت الباحثة بتضييق البيانات من خلال التركيز على كتابة البيانات عن شكل العوامل الدافعة لوجودية وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

د) طريقة تحليل البيانات

سيتم وصف البيانات التي تم إنشاؤها من خلال الأساليب الوصفية الكيفية بشكل وصفي لتعريف وجودية المرأة لشخصية زهرة على أساس نظرية النسوية الليبرالية. أما أنواع طريقة تحليل البيانات هي:

١- تقليل البيانات

أقامت الباحثة في هذه المرحلة بالخطوات التالية:

أ) أقامت الباحثة بتغيير جميع البيانات المتعلقة بالنظرية النسوية الليبرالية في شكل كتابة.

ب) قسمت الباحثة البيانات إلى أعمدة وتقوم بعمل بيانات عن النسوية الليبرالية.

ت) اختارت الباحثة انتقاء البيانات المتعلقة بالنظرية النسوية الليبرالية بعواملها الدافعة.

٢- عرض البيانات

فيما يلي عرض للبيانات قامت به الباحثة على شكل:

أ) وصفت الباحثة البيانات عن صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية التي تم ترتيبها في شكل أعمدة.

ب) أقامت الباحثة بتعديل صياغة المشكلة مع كشف البيانات التي تم الحصول عليها.

ج) وصفت الباحثة المناقشة عن صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية مع ترتيب عرض البيانات.

(د) وصفت الباحثة البيانات عن العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية التي تم ترتيبها في شكل أعمدة.

(هـ) أقامت الباحثة بتعديل صياغة المشكلة مع كشف البيانات التي تم الحصول عليها.

(و) وصفت الباحثة المناقشة عن العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية مع ترتيب عرض البيانات.

٣- استخلاص النتائج

الأشياء الذي أقامت به الباحثة في طريقة استخلاص الاستنتاج

هي:

(أ) استلخصت الباحثة إلى أن نتائج البيانات عن صور الوجودية المرأة والعوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ التي تم تحليلها تمت في وصف موجز على أساس نظرية النسوية الليبرالية.

(ب) استلخصت الباحثة البيانات عن صور الوجودية المرأة والعوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ من النتائج الموجزة في المرحلة الأولى للحصول على استنتاجات جوهرية.

(ت) أقامت الباحثة باستخراج البيانات عن صور الوجودية المرأة والعوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية "ميرامار" لنجيب محفوظ من النتائج الموجزة في المرحلة الثانية من

البيانات التي تم تحليلها من خلال إضافة وجهة نظر الباحثة الخاصة للحصول على استنتاجات تكوينية.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- وجودية المرأة

بالحديث تكلم وجودية المرأة، ستذكر الباحثة أولاً معنى الوجودية عالمياً. يأتي الوجودية من كلمة "exist"، وهي كلمة لاتينية مشتقة من الكلمات "ex" التي تعني الخروج و"sistere" التي تعني الوقوف. مع خروجها من نفسها، يستطيع البشر إدراك وجودهم (ستانتون، ٢٠٠٧، ص. ١٣٥). بالإضافة إلى ذلك، يشار أيضاً إلى البشر على أنهم كائنات موجودة. هذا يدل على أن البشر الموجودين هم بشر يمكنهم العمل والخدمة والعيش وتشكيل مجموعات مع البشر الآخرين. إنهم يدركون أن أعلى قيمة في الحياة هي الاستقلال. يجب مقاومة أي شيء ينفي أو يعيق أو يقلل من الاستقلال (صالحين، ٢٠٠٧، ص. ٢٦٨-٢٦٩). يشعر البشر أيضاً بأنفسهم دائماً في هذا العالم وهم على دراية بحياتهم، لذلك يعتقدون أن وجودهم له معنى (تفسير، ٢٠٠٨، ص ٢٢٠).

في الأساس، إذا تم استدعاء البشر على أنهم مخلوقات موجودة، فيجب أن ينظر إلى النساء على أنهن شيء مقنع بالفعل، وليس كما يعتقدن. لدى البشر دائماً وعي بمكانهم وكذلك النساء. أدرك أنه كان يحتل شيئاً ما، فحاول أن يتورط في أنشطة مختلفة. لذلك يمكن الاستنتاج أن وجودية المرأة هو وجودية المرأة التي تدرك نفسها، فعندما تكون مدركة لنفسها، فإنها ستخرج شخصياً أو شخصياً. يعني وجودية المرأة أيضاً أن المرأة التي تجرؤ على الخروج من البناء والرأي العام لتفكيك صورتها ووجوديتها كشخص جديد قادر على الوقوف على قدم المساواة مع الرجل. عندما تبدأ المرأة في الوجودية لأنفسها، يمكن أن تخلق حريتها ومستقبل المرأة مفتوح على مصراعيه. كشكل من أشكال الوجودية والسلطة على نفسها، يمكن للمرأة أن

تحدد اتجاه حياتها وعملها وحياتها المهنية أثناء رعاية أسرتها (ايروان، ٢٠٠١، ص ٣٢٠).

ب- النسوية الليبرالية

كانت النسوية الليبرالية هي الشكل الأول للنظرية النسوية الرئيسية. كما يوحي الاسم، تتخذ النسوية الليبرالية الافتراضات الأساسية لنظرية الليبرالية (رحمانشا، ٢٠١٦، ص. ٥). الافتراض الأساسي الذي أصبح المعيار هو مبدأ جون لوك (John Lock) للحقوق الطبيعية. تحتوي العقيدة على حقوق الإنسان ككائنات حياة بما في ذلك الحق في الحياة، والحرية، والحق في البحث عن السعادة. كما تطور النسوية الليبرالية تمشي مع فكرة الجاري "عصر التنوير" الجديد (التنوير أو عصر العقل) (مغاوانغي، ١٩٩٩، ص. ٢١).

إن تأثير الرأسمالية والليبرالية الجديدة اللذان ولدا أسلوب الليبرالية في الغرب يجعل بعض النساء في العالم يستخدمن النسوية الليبرالية كثيرا. أساس النسوية الليبرالية هو فكر الطبيعة البشرية الذي يتمتع بقدرة تفكير فريدة. إن الاعتقاد بأن العقل يميزنا عن المخلوقات الأخرى لا يوفر أي معلومات. لذلك، يحاول الليبراليون في مناسبات مختلفات ان تعريف العقل والتأكيد على الجانب الأخلاقي (عزيز، ٢٠٠٧، ص. ٥٦).

تقدم النسوية الليبرالية تعريفا عاما للعقل من الناحية الأخلاقية والحصيفة، ويتفقون على أنه يمكن للأفراد إظهار الاستقلالية ويمكنهم إرضاء أنفسهم إذا كان المجتمع عادلا. تؤمن النسويات الليبراليات أيضا أن الحقوق أهم من الخير لأن الحقوق يمكن أن تنتج إطارا يصبح أساسا للشخص لاختيار الأفضل لنفسه طالما أنه لا يسلب حقوق الآخرين. الهدف العام للنسوية الليبرالية هو بناء مجتمع عادل ومهتم تزدهر فيه الحرية. يمكن للنساء والرجال ان يستطيعون تطوير أنفسهم في مثل هذا المجتمع فقط (تونغ، ٢٠٠٨، ص. ١٥).

حرية الحقوق هي التي تجعل المفكرين الليبراليين متسقين في الضغط على معدل نمو المساواة بطريقة خطية. بصفتها حركة تنتهك جميع حدود حرية المرأة، لا تريد النسوية الليبرالية أي حدود في المجتمع لأنه ما دامت هذه الحدود موجودة، ستظل النساء دائما ضحايا خطاب القيود (عزيز، ٢٠٠٧، ص. ٥٧).

من هذه المسألة، يمكن استنتاج أن النسوية الليبرالية هي شكل من أشكال الحركة النسوية التي لديها مفهوم أن النساء والرجال لديهم نفس الحقوق والفرص، وكلاهما كائنات عقلانية. يكمن تركيز نضال النسوية الليبرالية في نضالهن للمطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة، وهو ما يظهره القانون الحالي. لذلك، يمكن أيضا تسمية النسوية الليبرالية بحركة تناضل من أجل أن تكون المرأة مستقلة.

ج- النسوية الليبرالية نعومي وولف

النسوية الليبرالية نعومي وولف هي واحدة من أسرع الحركات النسوية نموا في أمريكا. تصنف النسوية الليبرالية لنعومي وولف الرجال والنساء على أنهم بشر كاملون متساوون مع قيمهم المتأصلة. لا يمكننا إعطاء الأطفال الذهب من جنس واحد. أوضح وولف كذلك أن أي شخص يريد النضال من أجل القضايا النسوية يجب أن يتحرر من أغلال الفكر الغربي الذي ينص على أنه إذا كان كل منهما مختلفًا عن الآخر، فسوف يفترس كل منهما الآخر. هذا لا يعني أن الاختلافات في الرأي بين امرأة وأخرى تتطلب منهن مهاجمة بعضهن البعض. يتم تنسيق كل حركة نسائية مع بعضها البعض على أساس المساواة ولا تزال تحافظ على التنوع لإثراء الفروق الدقيقة في النسوية مثل الفسيفساء (نوغروهو، ٢٠٠٨، ص. ٢٧).

تضيف نعومي وولف أيضا أن العديد من النساء ينفصلن عن حركة شعوبهن. لقد غدى فرع من النسوية وولد مواقف خاطئة ونحن لسنا مجهزين بشكل كاف بعلم نفس قوة المرأة لمواكبة أحدث الفرص الضارة التي تكمن أمام أعيننا. تجادل وولف في تفكيرها، من أجل تحقيق إنجاز ما، يجب على المرأة أن تمر عبر

تقليدين، وهما النسوية للضحية والنسوية للسلطة. باختصار، النسوية الضحية هي فهم يظهر عندما تسعى المرأة إلى السلطة من خلال عجزها. تتبنى هذه النسوية مرونة العجز وتعكسها في مرآة صورة القاعدة غير المكتوبة لماهية "النسوية". بينما في الحركة النسوية للسلطة، تضع وولف الرجال والنساء على قدم المساواة كبشر كامل مع القيم المرتبطة. تؤكد وولف أنه لا يمكن احتضان جنس واحد (وولف، ٢٠٠٤، ص. ٩٩).

أ) النسوية الضحية

النسوية الضحية هو فهم ينص على أن المرأة تسعى للسلطة من خلال هوية الضعف. وفقا لوولف، يمكن أن تبطن الحركة النسوية الضحية تقدم المرأة، وتعيق معرفة الذات، وهي مسؤولة عن عدد كبير من أنماط التفكير غير المتسقة والسلبية والشوفينية وفي جميع النواحي رجعية أو رجعية. النسوية الضحية هي رؤية المرأة في أدوار جنسية صوفية والروحانية، تسترشد بغريزة الرعاية والعناية والتأكيد على الجرائم التي ارتكبت ضد هؤلاء "النبلاء"، كوسيلة للمطالبة بحقوقهن. تستند النسوية الضحية على افتراض أن هناك جوهرًا لخير المرأة ينطبق عالميا، إلى جانب العجز، وهو أيضا عالمي. بالطبع هنا يلعب الرجال دور المجرمين العنيفين (وولف، ١٩٩٧، ص. ٢٧).

خصائص النسوية الضحية هي:

١. تشجيع النساء على تحمل هوية العجز، حتى لو كان ذلك يعني تجاهل المسؤولية عن السلطة التي لديهن.
٢. صفتها قضائية وحتى جنسية معادية للجنس.
٣. تقديس قدرة المرأة على رعاية الأطفال كدليل على أن المرأة أفضل من الرجل.
٤. الاعتماد على التأثير أو الإقناع، بدلا من اكتساب القوة بشكل مباشر.

٥. يؤمنون بأن المرأة بطبيعتها لا تحب المنافسة، ومن السهل التعاون، وتحب السلام.
٦. تمجيد الحدس أو "عفوي"، وتمجيد "حديث المرأة" و "الطريقة التي تعرف بها الأشياء المرأة" من خلال المشاعر. لا يتم هذا كمجاملة ولكن على حساب الفطرة المنطقية والمنطق والحق في التحدث علانية.
٧. اعتبار قيادة المرأة أمرا سيئا. من ناحية أخرى، تصنيف عالي "القيادة المجهولة" أو عدم الكشف عن هويته.
٨. "مليء بالتضحية بالنفس"، وبالتالي يثير الاستياء تجاه أولئك الذين يكتسبون المعرفة والملاذات الشخصية.
٩. ينظر إلى المال على أنه "سبب من أسباب التلوث".
١٠. وضع المجتمع أولا، الأفراد لاحقا. لذلك فهو يميل إلى تطوير عقل المجموعة، وهو وقح للإجازات الفردية.
١١. يجب الحكم على الحياة الجنسية والمظهر الجسدي للمرأة الأخرى.
١٢. مقتنعا بأن مجموعة النسوية تحمل "أخبار الحقيقة" التي يجب نشرها بطريقة وروح كما لو كانت النسوية رمزا دينيا.
١٣. تعتبر عناصر مثل الانحدار والمنافسة والعنف "نموذجية الرجال" أو "أبوية"؛ غير مدركين للصفات المتشابهة في حد ذاتها.
١٤. مهووس بنقاء وكمال الأيديولوجيا بسبب ذلك، "أن نكون صدق بذاتنا".
١٥. وضع النساء أنفسهن على أهن "صالحات" والرجال أنفسهم في وضع "خاطئ" أو "سيئ" أو العكس .
١٦. النمط النفسي يشبه النضال من أجل الأشياء النادرة: إذا حصلت امرأة على شيء، فلا بد أن تكون هناك امرأة أخرى نتيجة لذلك. عندما تتحقق

المساواة، فإنهم يريدون من النساء "أن تساوي أنفسهن مع من دونهم" - على سبيل المثال على حساب "الرفاهيات بين الجنسين" من خلال كونهم عازبين، غير متزوجين- بدلا من توسيع حقوق المثليين. أو تضحى بجمالك بدلا من توسيع تعريف "الجمال".

١٧. نريد أن يكون لجميع النساء نفس الرأي مثلهن.

١٨. لديك أفكار مخيفة: اعتقد أن الشهوانية لا يمكن الجمع بين الجدية. يخاف من الحصول على المتعة لأنه "يهدد الثورة".

(ب) النسوية للسلطة

النسوية للسلطة هي نسوية تفترض أن النساء والرجال ينظر إليهم على أنهم متساوون ولا يتم ترفيتهم. تنظر النسوية للسلطة عن كثب إلى القوى التي تعارض النساء، حتى تتمكن النساء من استخدام قوتهن. ترى النسوية للسلطة أن النساء بشر عاديات - جنسيات وفردية وليس أفضل ولا أسوأ من الرجال الذين هم شركائهم - ويطالبون بحقوقهم على أساس منطق بسيط؛ المرأة لديها تلك الحقوق (وولف، ١٩٩٧، ص. ٣٠).

تشجعنا النسوية للسلطة على التماهي مع بعضنا البعض خاصة من خلال النساء اللاتي لديهن جانب من المرح والقوة معا؛ وليس من خلال المعاناة والضعف المشتركة. تتطلب النسوية للسلطة تشكيل تحالفات على أساس المصالح الخاصة في المجال الاقتصادي والتضحيات الاقتصادية بدلا من التخيلات العاطفية حول الأخوة العالمية. الحركة النسوية للسلطة منفتحة على الترحيب بالرجال واحترامهم في حياة النساء، سواء الرجال العاديين أو المثليين؛ لم يكن لديه مشكلة في التمييز بين كراهية التحيز الجنسي وكراهية الرجال. خصائص القوة النسوية هي كما يلي (وولف، ١٩٩٧، ص. ٣١):

١. مراقبة القوى ضد المرأة عن كثب، حتى تتمكن المرأة من استخدام قوتها بشكل أكثر فعالية.
٢. معرفة أن الخيارات التي تتخذها المرأة يمكن أن تؤثر على حياة من حولها ويمكن أن تغير العالم.
٣. تشجيع النساء على المطالبة بأصواتهن الفردية بدلا من دمج أصواتهن في جوقات جماعية أو هويات جماعية. لأن الأفراد الأقوياء فقط هم من يمكنهم تكوين مجتمع عادل.
٤. جنسيا بدون اعتذار، عدم الشعور بأنك مجبر على "طلب الإذن" من الآخرين؛ افهم أن الملذات "الجيدة" تولد سياسات "جيدة".
٥. اتبع السلطة واستخدمها بمسؤولية، لصالح النساء كأفراد ولجعل العالم أكثر عدلا للآخرين.
٦. ندرك أن الفقر ليس براقا أو ساحرا. رغبة المرأة في كسب المال وتحقيق أحلامها في الاستقلال وأمنها؛ في نفس الوقت للتغيير الاجتماعي.
٧. الاعتراف باهتمام المرأة بـ "التوقعات" في الحياة. من الاعتراف والشهرة. الطموح. بعد ذلك يمكن للمرأة أن تسعى للحصول على "ائتمان" لأنفسها وتعترف بنفس القدر بالأشخاص الآخرين الذين يحققون شيئا ما في حياتهم.
٨. لا تشعر بالاستياء أو الحسد من إنجازات المرأة الأخرى؛ توصي بأن تسعى المرأة جاهدة لتحقيق ما تريد، حتى تتمكن من المشاركة دون حسد.
٩. كن متسامحا مع الأصوات المختلفة حول الجنس والمظهر. تعتقد أن ما تفعله المرأة في الفراش أو على جسدها هو من اختصاصها وأنه ليس للناس الحق في التدخل.

١٠. الاعتراف بأن الطموح، والعدوانية، والمنافسة، وتوقعات الاستقلالية والانفصال، والسلوك المدمر أو المسيء هي أيضا خصائص للمرأة، تماما مثل الرجل، من حيث نتائج التعلم والسمات الأساسية. نفهم أن كلا من الرجال والنساء يجب أن يتعلموا التحكم في هذه الحوافز؛ وتعتبر المرأة راشدة أخلاقيا.

١١. اجث عن "ثنائية اللغة" (ثنائية اللغة) - أي الجمع بين أفضل المعارف التقليدية والتزامات المرأة، مع الموارد التقليدية للرجال.

١٢. لديك معتقدات سلطة، ولكنك دائما على استعداد للشك فيها إذا كان هناك سبب وجيه، ودائما ما تكون متشككا ومنفتحا، وتساءل جميع السلطات، بما في ذلك سلطة النساء أنفسهن.

١٣. القول بأن لا الرجل ولا المرأة يحتكر العيوب في الشخصية البشرية. عدم مهاجمة الرجال كجنس، بل تحدي السلطة غير المتكافئة التي يمتلكها الرجال. وينظر إلى التقييم الاجتماعي لـ "الرجال أفضل من النساء" على أنه حكم خاطئ.

١٤. امتلاك "روح وفيرة" - الرغبة في أن تسير جميع النساء على قدم المساواة مع أولئك الوجوديات في "أعلاه" حتى يتمكنوا من الحصول على المزيد. الإيمان بأن للمرأة الحق في الشعور بأن صفات النجوم والملكات في الشهوانية والجمال يمكن أن تكون للمرأة.

١٥. نريد من جميع النساء التعبير عن آرائهن.

١٦. اعلم أن إجراء التغيير الاجتماعي لا يتعارض مع مبدأ "الفتيات يرغبن فقط في الاستمتاع". شعارها: "إذا لم أستطع الرقص، فهذه ليست ثورتى".

من الخصائص على المستوى، يمكن ملاحظة أن القوة النسوية تريد إشراك المزيد من النساء. الأيديولوجية في النسوية أكثر مرونة وشمولية، فهي شاملة. جوهر المبادئ هو:

١. لكل من النساء والرجال معنى عظيم في حياة الإنسان.
٢. للمرأة الحق في تقرير مصيرها.
٣. تجارب النساء لها معنى، وليس مجرد هراء غير مهم.
٤. للمرأة الحق في قول الحقيقة بشأن تجاربها.
٥. تستحق النساء المزيد من كل ما ليس لديهن مجرد كونهن نساء. احترام الآخرين واحترام الذات والتعليم والسلامة والصحة والتمثيل والأموال.

د- الاستراتيجيات النسوية لنعمي وولف

الثورة التاريخية التي حدثت بفضل الحركة النسوية هي أنجح ثورة في حياة الإنسان وسلمها. علينا فقط أن ننظر بعيدا إلى التغييرات في المجتمع للاعتراف بأن النسوية هي السبب. إذا نظرت إلى كل شيء، يبدو أن الحركة النسائية قد انتصرت (وولف، ٢٠٠٨، ص. ٢٣).

ولكن مع اندماج المزيد والمزيد من مُثُل النسوية في جوهر ثقافة المجتمع، فإن المزيد والمزيد من النساء يتعدن عن كلمة "النسوية". كتب أحد قراء الكتب إلى نعمي وبلف ذات مرة: "كان للموجة الأخيرة من النسوية في السبعينيات تأثير عميق علي... ومع ذلك، مثل العديد من أصدقائي، لم أقرأ الكتب "النسوية" منذ سنوات، لأن الحركة النسوية توقفت عن التحدث معي" (وولف، ٢٠١٢، ص. ٧٧).

كثير من النساء لا يعرفن معنى النسوية. يعتقد البعض الآخر أن النسوية لا تحترم الخيارات التي يتخذونها؛ لا يزال آخرون يعتقدون أن النسوية ليست موجهة إليهم؛ البقية ببساطة لا يحبون صورة النسوية التي يرونها. لذلك، تقترح نعمي وولف

عدة تنقيحات للنهج والطريقة التي نتعامل بها مع النساء الأخريات على أساس يومي حتى لا يتم عزل النساء عن حركتهن. لا يمكن للنسويات العمل حتى نغير طريقة تفكيرنا في هذا الصدد. تشمل اقتراحات نعومي وولف ما يلي:

١. تجنب التعميم على جميع الرجال مما يوحي بأن براءتهم هي مصدر مشاكل مصونة.

٢. تجنب التعميم على الرجال دون استثناء.

٣. لا توسع الفجوة بين الجنسين أبدا إذا استطعنا تضيقها دون رقابة على الحقيقة.

٤. لا تحكم على الرجل أبدا دون التفكير بطريقة - إذا فعلها رجل - فإننا نتهمها بالتحيز ضد المرأة. دعونا نكون قادرين على تفسير سبب تسبب عدم المساواة في مواقف مختلفة - إذا كانت كذلك.

٥. افصل بين الرجال الذين نحبهم والذين يدعموننا وبين نظام القوة الذكورية الذي يجب أن نحاربه. محاربة التحيز الجنسي لا تعني كره الرجال، ولا يجب أن تكون كذلك.

٦. رفض فكرة أن التوجه الجنسي شيء له قواعد معينة ولا يمكن انتهاكه. أو أن بعض الخيارات الجنسية "صحيحة" أكثر من غيرها.

٧. رفض فكرة أن هناك حقائق محددة أو إجابات صحيحة عن النسوية. ارفض فكرة أن بعض النضالات من أجل حقوق المرأة هي أكثر قداسة وأفضل وصلاحا من غيرها.

٨. تقييم مشاركتنا في الجهود المناصرة للمرأة على أساس أهداف النضال نفسه. ليس على أساس ما إذا كنا نحب الناس أو نتعاطف معهم شخصيا أم لا.

٩. التمييز بين الحق في إبداء الرأي في اختيارات المرأة (وعدم وجودية) الحق في الحكم عليها أو إدانتها

١٠. تحدث عن نفسك عندما نشارك في حديث النساء المعتاد حتى لا نتورط في "الإيذاء" أو ننضم إلى مجموعات على أساس عدم كفاءتنا.
١١. جعل مناقشة المرأة لمهاراتها وإنجازاتها مقبولة اجتماعيا.
١٢. تذكر وتمسك بإرادة القوة وأوهام المجد التي كانت لدينا كأطفال.
١٣. قاوم الرغبة في الخجل لتجنب الاعتراف بقوتنا أو صفاتنا القيادية.
١٤. درب نفسك على طلب المزيد من الأتعاب أو الراتب أو الدفع وتشجيع أصدقائنا على القيام بذلك أيضا.
١٥. التحقيق في سلوكنا الاقتصادي. تحدي مشاعر النساء بأن المال هو عنصر "تلوث" ورجولي.
١٦. إنشاء برامج في المدارس تسمح للفتيات في سن مبكرة بمعرفة كيفية الجدل، وكيفية جمع الأموال، وكيفية التعامل مع المؤتمرات الصحفية، وكيفية قراءة العقود، والمقايضة على المرتبات والتكريم، وكيفية إدارة المخزونات.
١٧. تحقق من مخاوفنا من النساء الأصغر منا اللاتي نتصور أنهن "يأخذن الكثير" أو "يسهلون الأمور أكثر من اللازم". إذا كنا أصغر منا، احترم نساء أسلافنا الذين مهدوا الطريق نحو المساواة؛ تذكر أن ما نعتبره طبيعياً اليوم هو نتيجة الكفاح اليائس لجداتنا وأمهاتنا.
١٨. ضد رد الفعل الكراهية أو الاستياء عندما تكون امرأة أخرى "غنية جدا" أو "ناجحة جدا". اسأل مرة أخرى، تحد مرة أخرى، الطقوس التي نقوم بها مع العديد من النساء الأخريات في إسقاط النساء أو القادة المتفوقين.
١٩. المطالبة بالجانب المظلم في نفوسنا بالمسؤولية الكاملة للسيطرة عليه أو استخدامه بشكل صحيح. نعترف بأننا قادرون على التراجع والانتقام والسيطرة والقسوة - وهذا في طبيعتنا وكذلك في الروح الذكورية؛ أو باختصار، كل إنسان هكذا.
٢٠. اسمح لبناتنا بإخراج جانبهن "المشاغب" بحرية.

٢١. الترحيب بالاختلافات في الرأي بين النساء، تثير الجدل. خلق طقوس - تعادل طقوس المصافحة بين الرجال - حيث لا تعلن النساء المتنازعات عن "السلام" بمعنى احترام بعضهن البعض والسماح باختلاف الآراء.
٢٢. تخيل أننا استوعبنا القوة؛ ثم تخيل أسوأ شيء يمكن أن يحدث عند استخدامه. هل ستدمرنا؟ أم أننا سننجو حتى نكون سعداء؟
٢٣. افصل الروابط العاطفية الشخصية التي يجب أن نحافظ عليها في المواقف التجارية أو السياسية أو القضائية حيث يمكن أن تتضرر هذه العلاقات أو تتغير.
٢٤. إنشاء "معبد" شخصي - في أذهاننا يمكن أن يكون في دفتر قصاصات أو على لوحة إعلانات في المنزل أو في المكتب - يحتوي "المعبد" على نساء، حقيقتين وأسطوريين؛ المتمرد، خالق الجدل، والقيادة، والمتمسك بالسلطة. تُعد كتب التاريخ والسير الذاتية مصادر للمساعدة لأنها تُظهر أن ادعاءنا بالسلطة لم يسمع بها أحد ولا معجزة.
٢٥. تخلوا عن فكرة أن الحرب من أجل المساواة يجب أن تكون قائمة وكثيية. اغتتم كل فرصة لجعلها ممتعة وذكية وشبيهة باللعبة ومثيرة وجذابة.

د- العوامل الدافعة لوجودية المرأة

النساء هن أكثر المخلوقات نفورا من بين جميع الثدييات الأنثوية الموجود، كما أن النساء هن المخلوقات الوحيدة التي ترفض بشدة هذا الاغتراب. في الآونة الأخيرة، نشأ وضع المرأة في مجتمع غير مناسب، حيث يعتبر الجنس، الذي هو أساسا بناء اجتماعي، على أنه طبيعة (تدبير من الله). الواقع الحالي، الطبيعة المتأصلة للمرأة هي نتيجة البناء الاجتماعي والثقافي. على سبيل المثال، تربية الأطفال، والحفاظ على نظافة وجمال الأسرة، أو الشؤون المنزلية (بيوفور، ١٩٨٩، ص. ٤٣).

ورأى منصور فقيه أن الفروق بين الجنسين في العملية اللاحقة ولدت أدوارا بين الجنسين واعتبرت أنها لا تسبب مشاكل، لذا لم يتم مقاضاتهم مطلقا. لذلك من الناحية البيولوجية، تمكن للنساء اللواتي لديهن أعضائهن التناسلية الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية، ومن ثم القيام بأدوار جنسانية كمرضات ومقدمات رعاية ومعلمات، في الواقع لا توجد مشكلة وليست هناك حاجة لرفع دعوى. ومع ذلك، ما هي المشكلة والتي تحتاج إلى تحدي من قبل أولئك الذين يستخدمون التحليل الجنساني هو هيكل الظلم الناجم عن الأدوار والاختلافات بين الجنسين (فقيه، ٢٠٠٧، ص. ١٦).

قال فقيه أن عدم المساواة بين الجنسين هي نظام وهيكل يكون فيه كل من الرجال والنساء ضحايا للنظام. يمكن أن يكون عدم المساواة بين الجنسين عاملا دافعا لوجودية المرأة. المظاهر المختلفة لعدم المساواة بين الجنسين هي كما يلي (فقيه، ٢٠٠١، ص. ١٣-٢٢):

١- تهميش المرأة

تهميش المرأة أو تقييدها الذي يحدث غالبا ليس في مكان العمل فقط، ولكن في المنزل أو المجتمع أو الثقافة وحتى في البلد أيضا. على سبيل المثال، تتعرض العديد من النساء الريفيات للتهميش ويصبحن فقيرات نتيجة للبرامج الزراعية التي تركز على الرجال فقط. هذا بسبب افتراض أن المزارعين متطابقون مع الرجال.

٢- التبعية

يحدث التبعية أو الوضعية المنخفضة بسبب الجنس في جميع الأشكال المختلفة من مكان إلى مكان آخر، ومن وقت إلى وقت آخر، مثل النساء اللاتي لا يستحقن أن يكن نساء بسبب طبيعتهم غير العقلانية. في الأسرة والمجتمع، يتم وضع العديد من السياسات دون مراعاة المرأة.

٣- الصورة النمطية

بشكل عام، الصورة النمطية هي تصنيف أو تمييز مجموعة معينة. في المجتمع هناك الكثير من التسميات السلبية التي توضع على المرأة والتي تؤدي إلى تقييدها وتجعلها صعبة وإفكارها وتؤذيها. وأحد أشكال الصورة النمطية المجتمعية ضد المرأة، مثل مهمة الرئيسية كامرأة، هو خدمة زوجك.

٤- العنف

العنف هو اعتداء أو اجتياح على سلامة الشخص الجسدية أو العقلية. يشمل هذا العنف العنف الجسدي مثل الاغتصاب والضرب، إلى مزيد من العنف الخفي مثل التحرش. يرتكب الكثير من العنف ضد المرأة بسبب الصورة النمطية الجنسانية.

٥- عبئ العمل

عبئ العمل هو الافتراض بأن المرأة لديها طبيعة رعاية واجتهاد، وليست مناسبة لرئاسة الأسرة، مما يؤدي إلى أن تكون جميع الأعمال المنزلية من مسؤولية المرأة حيث يتعين على المرأة، بسبب الجنس، القيام بجميع الأعمال المنزلية وحتى الأعمال الفردية الإضافية عندما يكون إنتاجية زوجها غير كاف.

جميع مظاهر عدم المساواة بين الجنسين مترابطة وتؤثر في بعضها البعض. يتم إضفاء الطابع الاجتماعي على مظاهر الظلم للرجال والنساء بشكل مطرد، والذين يعتقدون تدريجياً أن أدوار الجنسين تبدو كما لو كانت طبيعة. تدريجياً، تم إنشاء هيكل ونظام للعدالة بين الجنسين كان مقبولاً لدى المجتمع. هذه الأشياء الخمسة هي العوامل الدافعة للمرأة للقيام بحركة التحرر بحيث يمكن اعتبارها وإظهار وجودها كبشر كامل، بشر متحررين من جميع التراكيب الاجتماعية، سواء كانت نمطية أو معاملة متباينة. ستؤدي حركة التحرر فيما بعد إلى ظهور وجهة نظر النسوية الليبرالية (فقيه، ٢٠٠١، ص. ٢٣). فإن هذه الأشياء

الخمسة هي العوامل الدافعة للمرأة للقيام بحركة التحرر بحيث يمكن اعتبارها وإظهار وجوديتها كبشر كامل، بشر متحررين من جميع التراكيب الاجتماعية، سواء كانت معاملة نمطية أو متباينة. ستؤدي حركة التحرير لاحقا إلى ظهور وجهة نظر النسوية الليبرالية.

تجادل الباحثة نفسها بأن تاريخ اضطهاد المرأة منذ العصور القديمة ربما نشأ بسبب الصورة النمطية المجتمعية ضد المرأة والتي ولدت فيما بعد الجنس. الصورة النمطية هي التي أصبحت في نهاية المطاف عقائد متأصلة في المجتمع حتى الآن. على الرغم من أنها بذلت جهودا مثل الحركة من أجل تحرير المرأة من القيود التي تسلبها حقوقها، إلا أن المرأة في الواقع ليست حرة في طبيعتها لأنها لا تزال محصورة في قواعد المجتمع. لذلك، هناك حاجة لحركة انفراجة يمكنها تغيير الصورة النمطية للمجتمع تجاه العقيدة المرتبطة بالمرأة. لا تقتصر هذه الحركة على الحقوق المتساوية فحسب، بل تقتصر أيضا على الاعتراف بوجودية المرأة أو الوجودية الذاتي (الوجودية) في المجتمع.

الهدف الأساسي للنسوية الليبرالية هو المساواة بين الجنسين التي يمكن أن تحققها المرأة. تعني المساواة بين الجنسين أيضا وجودية ظروف متكافئة للرجال والنساء حتى يتمكنوا من الحصول على فرص متكافئة مع حقوقهم كبشر، ليتمكنوا من لعب دور نشط والمشاركة في المجالات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، الدفاع والأمن القومي والمساواة في التمتع بنتائج التنمية. يتسم تحقيق المساواة والعدالة بين الجنسين بغياب التمييز بين المرأة والرجل حتى يتسنى للمرأة والرجل الوصول، وفرص المشاركة، والسيطرة على التنمية والحصول على فوائد متساوية وعادلة من التنمية. ومرة أخرى، توحيد الأدوار، عبئ مزدوج والتعبية والتهميش والعنف ضد النساء والرجال (كارتوويجونو، ١٩٨٢، ص. ٢١).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب شرحت الباحثة ووصفت نتائج البحث في صور وجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية والعوامل الدافعة لوجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية. النتائج والمناقشة في هذا الفصل هي كما يلي:

أ- صور وجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية

في هذا القسم، ناقشت الباحثة عن صور وجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية. بعد قراءة ومتابعة رواية ميرامار لنجيب محفوظ، أمكنت الباحثة من الحصول على بعض البيانات ذات الصلة. كما أوضحنا في الفصل السابق، فإن وجودية المرأة هو كيف تخرج المرأة على طبيعتها وتتحرر من التراكيبات والصورة النمطية التي بينها المجتمع والتي لا يمكن مساواة المرأة بالرجل. انطلاقاً من معنى الوجودية، فإن إحدى الحركات النسائية التي تدعم أيضاً وتناضل من أجل المساواة بين الرجل والمرأة هي الحركة النسوية الليبرالية لنعومي وولف. بشكل هذا، تجادل وولف أنه من أجل تحقيق الإنجاز، تجب على النساء المرور عبر تقاليد، وهما النسوية الضحية ونسوية السلطة. فيما يلي صوار وجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار على أساس نظرية النسوية الليبرالية نعومي وولف:

(١) الضحية

النسوية الضحية هو فهم ينص على أن المرأة تسعى إلى السلطة من خلال هوية الضعف (وولف، ١٩٩٧، ص. ٢٧). وجدت الباحثة صور الوجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ. لم يتم ذكر هذه الرواية من قبل الشخصية الرئيسية فحسب،

بل ذكرتها أيضا شخصيات أخرى مثل ماريانا وطلبة. أما صور وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية هي كما يلي:

١- الخطاب الذي يذكر الوجودية من خلال الحركة النسوية الضحية. هذه الوجودية هي في صور الهروب بعد إجبار الجد إلى الزهرة على الزواج من رجل عجوز. ورد هذا في الفقرة الأولى صفحة ٣٢ عندما تحدثت ماريانا مع أمير وطلبة. وهذا موضح في خطاب ماريانا على النحو التالي:

ماريانا: كانت تستأجر نصف فدان وتزرعه بنفسها، ما رأيك في ذلك؟

أمير: جميل ولكن لم تركت أرضها؟

نظرت اليّ مليا ثم قالت:

ماريانا: لقد هربت.

أمير: هربت!

طلبة: اعتبروها إقطاعية!

ماريانا: أراد جدها أن يزوجه من عجوز مثله لتخدمه، والباقي معروف (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٢).

ماريانا أرملة عجوز تدير هذا البنسيون. تظهر رواية ماريانا للأمير وجدي أن وجودية المرأة عندما زهرة هربت لأنها كانت ضحية زواج جدها بالإكراه من رجل عجوز حتى تصبح زهرة ممرضة. يعتقد جدها أن قدرة المرأة هي العناية والحماية. في الواقع، لم ترغب زهرة في مغادرة القرية لأنها في النهاية لها أقارب هناك، لكن زهرة لم تستطع فعل أي شيء بسبب المحافظة التي ما زالت تتمسك بها عائلتها ومجتمع القرية. حتى إذا كانت زهرة لا تزال قادرة على العودة إلى القرية، فإن المجتمع القرية سوف يهينون زهرة بسبب عقلية المجتمع التي تميل إلى تعزيز التفكير التقليدي المشترك وهي وقحة لما تفعله زهرة.

تمكن رؤية وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية في أفعال زهرة عندما طلبت بك سينعرض للمضايقة في الفقرة الثالثة صفحة ٣٨. في تلك اللحظة خرج جميع سكان البنسيون بسبب الضجة بصوت عال وصاخب:

ماريانا: ماذا هناك؟

قالت المدام لما رأته:

زهرة سيئة الظن جدا يا عامر بك!

تشجعت زهرة بحضوري فقالت بخشونة:

أراد أن أدلكه!

بادراتها المدام: إنك لن تفهمين، إنه مريض، كنا نعلم ذلك، في حاجة إلى تدليك، كان يسافر كل سنة إلى أوروبا، ومادمت لا تريدين فلن يرغمك أحد.

قالت زهرة بجدّة: لم أسمع عن ذلك من قبل، دخلت حجرته بنية سليمة فرأيت منطرحا على وجهه شبه عار! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٨).

في هذه الحوار، أن وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية عندما تحاول زهرة أن تشرح لماريانا وأمير وجدي المعاملة التي تلقتها من طلبة. طلبة هو أحد كبار سكان البنسيون. لديه بنية ممتلئة وخطود مستديرة. طلبة نبيل تخرج من مدرسة يسوعية. وهو أيضا السكرتير الثاني لوزارة الدولة لمساعدة الرهن العقاري ومالك العقار العظيم. لكن ردهم كان الدفاع عن طلبة. تدرك ماريانا أنه إذا فعلت طلبة ذلك لأن طلبة عجوز مريض، فإن ماريانا تمنع زهرة أيضا من الافتراء على طلبة لمضايقتها وتعتبر أفعال زهرة شريرة.

يتفهم قليلا أمير أيضا معاملة طلبة أمام زهرة معتبرا أن طلبة أكبر منه ومن والد زهرة. طلبة، الذي شعر أنه بريء، قام أيضا بشتم زهرة على أنها عاهرة واعتبر أن مكانة زهرة السابقة كمزارع في القرية امرأة متواضعة. زهرة التي

سمعت ذلك تنحني على كرسي بوجه متجدد وهي تبكي. بغض النظر عن مدى صعوبة محاولته إخبار الموقف الذي حدثت لهم، سيظل الناس يدافعون ويغفرون معاملة طلبة غير اللائقة لهم.

٣- حكاية زهرة التي تظهر وجودية المرأة من خلال نسوية الضحية عندما هربت زهرة من المنزل واعتقدت أنها تمكن أن تعيش حياتها بشكل مستقل مع العمل صادقاً لأن عائلاتهم تريد بيعها، ترد في الفقرة الأولى صفحة ٥٦ كالتالي:

أخت: لو كان جدك يستطيع السفر.

زهرة: لا أحد لي بعد أبي.

أخت: يا للعب.. هل كفر لأنه أراد أن يزوجك من رجل مستور؟

زهرة: أراد أن يبيعي.

أخت: الله يسأحك.. قومي معنا..

زهرة: لن أرجع ولو رجعت الأموات. إني أعمل هنا كما يعمل الشرفاء وأعيش من عرق جيبيني (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٦)

بحسب زهرة، الرجل الذي سيصبح زوجها هو رجل عجوز. باعه جده على أمل أن يصبح ممرضاً حتى موت الرجل. بسبب هذا القرار هربت زهرة من المنزل واعتقدت أنها تمكن أن تعيش حياتها بشكل مستقل مع العمل صادقاً. ماريانا التي سمعت الضجة دافعت أيضاً عن زهرة. أخبر أخته وزوجها أن زهرة عوملت مثل طفلها. زهرة لها الحق في البقاء هنا متى شاءت. عند سماع ذلك، تخلت الأخت الكبرى وزوجها عن محاولة إجبار زهرة على العودة إلى القرية. أخيراً عادوا إلى المنزل تاركين لعنة على زهرة، قائلين إنها تستحق الموت.

٤- تظهر وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية في الحديث بين أمير وجدي والزهرة عندما زهرة تستطيع أن إعانة نفسها رغم تعرضها لمضايقات من حسني علام تقريبا في الفقرة الثالثة صفحة ٦٣. كما في النص التالي:

أمير: أسفت جدا يا زهرة.

فقال بسخط: رجال بلا شهمة.

أمير: للحق إن المكان لا يليق بك.

زهرة: بوسعي دائما أن أدافع عن نفسي، وقد فعلت.

أمير: ولكن ليست هذه بالحياة المطمئنة التي ترجي لبنت طيبة مثلك.

فقال بعناد:

يوجد أرذال في كل مكان، حتى في القرية! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص.

٦٣).

تسببت مضايقات حسني علم في جدل بين حسني علم وسرحان البحيري. على الرغم من أنهما من الوافدين الجدد إلى البنسيون، إلا أنهما تربطهما علاقة مثل الأصدقاء. في ذلك الوقت، كان حسني علم في حالة سكر ورأى بالصدفة زهرة تنهي مهمتها في تنظيف الحمام. عند رؤية هذا، اشتعلت شغف حسني علم. قطع طريق زهرة وحاول جرّها إلى غرفتها. لحسن الحظ، استمرت زهرة في التمرد وطلبت النجدة. شعر أمير وجددي وسكان البنسيون الآخرون الذين سمعوا القصة بالأسف على زهرة، وقالت زهرة إنها تمكن دائما الاعتناء بنفسها. وأضافت أن أشخاصا مثل حسني كانوا دائما موجودين حتى في القرية.

٥- وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية هو الوقت الذي تتحدث فيه طلبة مع

شخصيات داعمة أخرى في الفقرة الأولى صفحة ٢٧٣. تظهر شخصية زهرة

وجودية المرأة عندما يشرح ما حدث على النحو التالي:

فأشار ناحية حجرة زهرة...

طلبة: هناك يستقر السبب

أمير: ولكنه الوحيد الذي لم يبد نحوها أى اهتمام خاص

طلبة: لا يعني أنه لم يحبها، أو أنه لم يرغب في الانتقام من غريمه فيها..
 زهرة: يا سيدي لقد تركني سرحان وذهب
 طلبة: ولكنه أخذ قلبك، كما أخذ شرفك! (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٣).

بعد سماع خبر القتال سرحان في بالما، اتهم سكان البنسيون بعضهم البعض بالوقوف وراء مقتل سرحان. حاولوا ربط الأمر بما حدث قبل بضعة أشهر. وفجأة يقول منصور إنه قاتل عن سرحان ويخبر الشرطة. حدثت ماريانا وضيوف البنسيون الآخرون بها في حالة من عدم التصديق. لا يوجد سبب على الإطلاق لقتل منصور سرحان. وأشار طلبة، الذي لم يوافق على هذا الرأي، إلى الزهرة. واتهم زهرة بأنها مصدر المشاكل في البنسيون. وبحسب طلبة، من المحتمل أن يكون منصور قد قتل سرحان لأنه علم سرا بعلاقة سرحان مع معلم زهرة الخاص أو لم يستطع قبولها لأن زهرة تحب سرحان البحيري فقط. زهرة تحاول التملص من اتهام طلبة لكن النتيجة تذهب سدى. هؤلاء الناس سوف يؤمنون فقط بما يعتقدون أنه صحيح.

٦- نجد أيضا وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية عندما شخصية زهرة تشكر ماريانا رغم أنها متهمه بأنها لعنة. الخطاب في الفقرة الأولى صفحة ٢٧٤ كما يلي:

ماريانا: أول ليلة رأس السنة تمر بي وكأنها ليلة مآثم.
 فقال طلبة مرزوق بحزم: إياكم والعودة إلى حديث الهم والكدر.
 فقالت المدام بغضب: لقد سقط النحاس على البنسيون، إني واثقة من ذلك، وعلى زهرة أن تذهب، فلتبحث عن رزقها في مكان آخر
 زهرة: شكرا على استخدامك..
 (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٤).

كان البيئة تزداد سخونة يوما بعد يوم، مما جعل ماريانا تشعر بالدوار والهلوع. خاصة بعد جريمة قتل منصور على السرحان. بعد تسليم منصور إلى ضباط إنفاذ القانون أو الشرطة، اجتمع أمير وجدي وماريانا وطلبة في قاعة البنسيون. ماريانا، التي تشعر باستمرار أن هذه المشكلة لن تنتهي، تعتقد أن الزهرة لعنة على البنسيون. إنها مصدر كل سوء حظ، لذلك سيرسلها بعيدا من هنا. أمير وجدي الذي سمع ذلك شعر بالأسف على زهرة. يعتبر هذا الفعل غير عادل. كانت زهرة غير محظوظة. ماريانا التي قبلتها العيش والعمل في هذا المكان، كيف يمكن أن تكون هي أيضا من طردت زهرة؟ زهرة التي سمعت ذلك فقط شكرت ماريانا. بعد كل شيء، ساعدته ماريانا على العيش ومنحته مكانا للإقامة بعد هروبه. بعد ذلك، بكت خلف الستارة، جالسا بهدوء أمام أمير وجدي.

(٢) السلطة

الحركة النسوية للسلطة هي نسوية تفترض أن النساء والرجال ينظر إليهم على أنهم متساوون ولا يتم ترفيتهم (وولف، ١٩٩٧، ص. ٣٠). وجدت الباحثة صور الوجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ لا يتم من خلال شخصية زهرة فقط ولكن تحدثت به ماريانا عندما تمدح زهرة أيضا. أما صور وجودية المرأة من خلال النسوية السلطة هي كما يلي:

١- يمكن العثور على وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة في خطاب ماريانا في الفقرة الثانية صفحة ٣٢. هي تمدح الزهرة أنها ذكية وقوية. في ذلك الوقت كانت ماريانا جالسة في القاعة:

وراحت تعلمها وزهرة تتعلم بسرعة فائقة وماريانا تقول بسرور:

ماريانا: البنت مدهشة يا عامر بك، مدهشة، ذكية وقوية، من مرة واحدة تعرف المطلوب، أنا بنحني عال (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٢).

يظهر كلام ماريانا أنه على الرغم من أن زهرة تبدو وكأنها طفلة، إلا أن زهرة فتاة ذكية ورائعة ورشيقة. لم يصدق طلبة وأمير في البداية ماريانا، فقد كانا خائفين من أن تأتي أسرة زهرة إلى البنسيون وستغضبون إلى ماريانا. قالت ماريانا إن زهرة ليست طفلة التي تحتاج للتدبير. أكدت ماريانا لطلبة وأمير باستخدام ذكاء زهرة وبراعتها، ستساعدنا زهرة كثيرة في إدارة هذا البنسيون. في المقابل، ستوفر ماريانا المأوى والطعام لزهرة حتى تتمكن من إعالة نفسها بعد الهروب من المنزل.

٢- يظهر الحوار بين شخصية زهرة وشخصية طلبة، أمير وجدي وماريانا، وجود الوجودية المرأة بالنسوية السلطة عندما إدارة الأرض الموروثة الخاصة بالزهرة في الفقرة الثانية صفحة ٣٤. في الليل، اجتمع ماريانا أمير وجدي طلبة في غرفة المعيشة لسماع قصة حياة زهرة مباشرة لأنهم حتى الآن لم يسمعوها إلا من ماريانا على النحو التالي:

زهرة: أراد زوج أختي أن يأكلني فزرعت أرضي بنفسني (محمفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٤).

كما في تفسير ماريانا السابق، هربت زهرة بسبب زواج جدها بالإكراه. قبل هذا الحادث، ترك والد زهرة له ميراثا على شكل قطعة أرض. بعد وفاة والدها، تمكنت زهرة من إدارة الأرض بنفسها حتى طلب منها جدها الزواج من رجل عجوز على أمل أن تصبح زهرة ممرضة لهذا الشخص. تسبب عدم رغبة زهرة في شجار كبير بين علاقة الحفيد والجد. استغل شقيقة زوجها هذا الوضع المميز لتملك أرضها، لكن زهرة أدركت وشعرت أن لديها سلطة على الأرض التي ستصايرها، عادت إلى إدارة الأرض الموروثة وحدها. في ذلك الوقت، كانت المرأة التي تدير الأرض وتديرها تعتبر موضوعا محظورا، لكن زهرة أثبتت أنها أيضا تستطيع رعاية الأرض دون مساعدة أحد.

٣- ذكرت زهرة أيضا وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة عندما واثقة أنها ذكية في مجال الأعمال سواء في الحقل أو السوق أفضل من الرجال بشكل مباشرة في الفقرة الثانية صفحة ٣٤ في المحادثة التالية:

أمير: ألم يشق عليك ذلك يا زهرة؟

زهرة: كلا، إني قوية بحمد الله، لم يغلبني أحد في المعاملة، لا في الحقل ولا في السوق من الرجال (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٤).

عند سماع قصة زهرة، شعر أمير وجدي بالقلق عليه لأنه لم تكن هناك قصة عن امرأة تعني بأرضها وتديرها. قالت زهرة بثقة إن مهاراتها التجارية تفوق مهارات الرجال. إنه أمر مفهوم بالنظر إلى أن زهرة كانت تتبع والدها دائما أينما سافر في رحلات عمل حتى وفاة والده. لقد تعلمت زهرة الكثير من والدها في حياتها لدرجة أنها لم تواجه مشكلة في فعل مثل هذه الأشياء على الإطلاق. حتى أنه قال بجلاء لطلبة الذي شكك في قدراته أنه هو أيضا سيتصرف كرجل إذا كان ذلك ضروريا.

٤- وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة في أحاديث أمير وجدي في الفقرة الأولى صفحة ٤٧. قالت زهرة أنها واثقة أنها تستطيع الاعتناء بنفسها كرجل بالغ يمكن العثور على هذا البيان في النص التالي:

أمير: أين تقضين عطلتك الأسبوعية مساء الأحد؟

زهرة: في السينما.

أمير: وحدك؟

ابتسمت قائلة: إنك تخاف عليّ كما لو كنت طفلة.

أمير: وإنك لطفلة يا زهرة.

زهرة: كلا، تجديني في وقت الشدة كالرجال (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٤٧).

بصفته شخصا أكبر سنا وينصب الزهرة على أنها ابنه، يقلق أمير وجدي بشأن زهرة عندما تخرج أحدا. أدركت زهرة أن أمير وجدي عامله دائما كطفلة على الرغم من أنها تتمكنها الاعتناء بنفسها دون القلق بشأن أي شيء. كما حذر أمير وجدي زهرة من توخي الحذر مع كل رجل لأنهم عادة ما يلعبون مع النساء فقط. عرفت زهرة من والدها. يوضح هذا أن موقف زهرة وخطابها هما وجودية المرأة بالنسوية السلطة لأن المرأة تمكن أن تعني بنفسها مثل الرجل. ليست عليهن أن يرافقن أينما ذهبن. يمكن أيضا إعطاء الأولوية للعقلانية على مشاعرهن.

٥- تمكن رؤية وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة عندما تعبر شخصية زهرة عن رغبتها في الذهاب إلى المدرسة في الفقرة الأول صفحة ٥١. أخبرت ماريانا أمير وجدي بهذه الأمنية النبيلة. تمكن رؤية الرغبة في ما يلي:

ماريانا: إليك نبأ عجيبا..

أغلقت الكتاب ووضعت على الكوميدينو وأنا أغمغم:

أمير: ليكن سارا يا عزيزتي..

ماريانا: زهرت قررت أن تتعلم.. (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٥١).

في الحوار، أخبرت ماريانا أمير وجدي برغبة زهرة. تخطط زهرة للذهاب إلى مدرسة خاصة بعد المساء. أمير وجدي، الذي سمع ذلك، أعجب بقرار زهرة وسط قلة عدد النساء الملتحقات بالمدرسة. لكن ماريانا قلقة قليلا بشأن قرار زهرة. كان يخشى أن تنفق زهرة راتبها للذهاب إلى المدرسة. أمير وجدي يهدئها ويقول إن زهرة يمكنها بالتأكيد إدارة ذلك. قال أمير وجدي مرارا وتكرارا في رهبة من أفكار زهرة. تظهر أمنية زهرة أنها تستحق التعليم رغم وضعها كخادمة في أحد الفنادق.

٦- وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة ترد في الفقرة الأولى صفحة ٥٣ حيث تنقل زهرة بشكل مباشر نية وهدف الذهاب إلى المدرسة إلى أمير وجددي لأن البنات الأخرى تذهبن إلى المدرسة. المحادثات كالتالي:
زهرة: لا أسرار تخفي عليك.

أمير: وقرارك عن التعليم؟.. خبرني كيف فكرت في ذلك؟

زهرة: كل البنات تتعلم، إنهن يملأن الشوارع..

أمير: ولكنك لم تفكري في ذلك من قبل..

زهرة: بعد الكتابة والقراءة سأتعلم مهنة كالخياطة (محفوظ، ٢٠٠٦، ص.٥٣)

القصة تحتوي على نسوية السلطة لأن الشخصية زهرة قالت إنها تريد الذهاب إلى المدرسة مثل الفتيات الأخريات حتى لا تكون أمية. لقد أدرك أن لكل امرأة الحق في الحصول على التعليم لأنها لم تعد تعيش في الماضي. لقد تغير الزمن وكذلك تغير الشباب اليوم. كما أعربت زهرة عن رغبتها في أن تتعلم زهرة عندما تجيد القراءة والكتابة مهنة أخرى مثل الخياطة. خلال أيام دراستها، تعلم زهرة أيضا القراءة والكتابة في البنسيون من قبل أمير وجددي. أمير وجددي صحافي. يتفق الجميع في البنسيون تماما مع قرار زهرة، على الرغم من أن طلبة تضحك على الرغبة وتقول إن أفضل وظيفة بالنسبة إلى زهرة هي العثور على أصحاب فنادق ومنتجي أفلام جدد.

٧- تظهر شخصية زهرة وجودها من خلال الحركة النسوية للسلطة حيث لا تريد إطاعة أوامر أحد في الفقرة الثانية صفحة ٥٦ كما في النص التالي:

وقالت أختها:

فضحتينا يا زهرة في الزيادة كلها.

فقالت زهرة بغضب وحدة:

أنا حرة ولا شأن لأحد بي. (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٦)

تظهر زهرة وجوديتها حيث لن تمثل لأوامر أي شخص باستثناء والدها. في ذلك الوقت، التقت شقيقتها وزوجها بزهرة في البنسيون. أجبروا زهرة على العودة إلى القرية لتتزوج الرجل العجوز وتحترم قرار جدها. تقول شقيقة زهرة إن زهرة أذلت عائلتها بأكملها والمجتمع الزيادي. ومع ذلك، لم تهتم زهرة بذلك. له الحق في عصيان أحد واتخاذ قراراته بنفسه.

٨- تمكن رؤية خطاب زهرة التي تظهر وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة في الفقرة الثانية صفحة ٥٧ عندما لا تريد العودة إلى القرية لأن الحياة في مكان جديد بما شعور بالحب والتعليم والحياة النظيفة والأمل في النص التالي:

أمير: أتمنى أن ترجعي إلى قريتك.

زهرة: أرجع للهوان؟

أمير: قلت ((أتمنى)) يا زهرة.. أقصد أن ترجعي وأن يكون في الرجوع سعادتك.

زهرة: إني أحب الأرض والقرية ولكني لا أحب الشقاء!

واتهزت فرصة ذهاب المدام إلى بعض شأها فقالت بحزن:

هنا الحب والتعليم والنظافة والأمل (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٧).

بعد ذلك الحادث، طلبت شخصية زهرة من أمير وجدي وماريانا إبداء رأيهما بشأن القرار التي تنبغي عليها اتخاذه. يأمل أمير أن تتمكن زهرة من العودة إلى القرية سعيدة. بسماع هذا الاقتراح، رفضت زهرة على الفور. لم تريد أن تنجر إلى المعاناة مرة أخرى. على الرغم من أن زهرة تحب أرض قريتها، إلا أنها لا تحصل على ما تحصل عليه في المدينة. إنها تستحق ما يحصل عليه الآخرون والنساء مثل الحب والمياه النظيفة وخاصة التعليم.

٩- لا تزال زهرة تتحدث عن وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة في الفقرة الأول صفحة ٥٩. في هذه المحادثة، لا تخشى شخصية زهرة إبداء رأيها عن رفض محمود العباس:

نظرت إليّ كالمتهديّة ثم تساءلت:

أمن العيب أن أحب لنفسي حياة كريمة؟ (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٩).
يجب الاعتراف أن زهرة بصرف النظر عن كونها ذكية، فإن الزهرة جميلة أيضاً. جمالها معترف به من قبل جميع سكان البنسيون. لا شك في أن يأتي شاب اسمه محمود العباس لخطبتها. هو بائع جرائد تزور زهرة محله في كثير من الأحيان لشراؤه. طرقت جمال زهرة على قلب محمود وتجراً عليه على طرق باب البنسيون الذي تعيش فيه زهرة وتعمل فيه. نقل محمود هذه النية إلى ماريانا. لكن زهرة رفضت عرض محمود العباس لأن زهرة سمعت محمود وهو يهين النساء أثناء حديثه إلى بائعي الصحف الآخرين. بسماع ذلك، أجبر أمير وجدي وماريانا زهرة على قبول اقتراح محمود. زهرة ما زالت ترفض. إن موقف الاثنين الذي أجبر زهرة جعلها تشعر أن الاثنين لا يختلفان عن عائلتها في القرية. زهرة لها الحق في التعبير عن الرأي والاختيار لنفسها.

١٠- قصة بين حسني علام وزهرة في البنسيون بالليل في الفقرة الثانية صفحة ١٠١. يحتوي الكلام على وجودية المرأة من خلال النسبية السلطة عندما قالت زهرة إنها لم تندم على شيء رغم رفضها عرض حسني علام. محتويات المحادثة هي:
حسني: أقول لك إنه لا حزن يدوم ولا فرح، وأن على الإنسان أن يجد طريقه، وإذا ساقه الحظ إلى طريق مسدودة فعليه أن يتحول إلى أخرى.
زهرة: كل شيء طيب، لست آسفة على شيء (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ١٠١).

بعد الحادث، ندم حسني على أفعاله. يدعو زهرة للزواج والعيش معه. ستبدأ حسني قريباً مشروعاً تجارياً وستحصل زهرة على وظيفة مريحة حتى لا تضطر إلى العيش بصعوبة بعد الآن. وفقاً لحسني، أنه الخطر بالتأكيد العيش في فندق مع مجموعة من الرجال مثل هذه الذئاب. بسماع ذلك، رفضت زهرة عرض حسني. حتى بدون حسني تتمكنها إعالة نفسها، فلن تندم على أي شيء رغم رفضها لحسني. تعتقد زهرة أنها تستطيع كسب لقمة العيش مثل الرجال الآخرين.

١١- القصة التي حدثت بين منصور باهي والزهرة في الفقرة الأولى صفحة ١٥٠. يظهر الكلام وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة. في ذلك الوقت، أراد منصور باهي معرفة سبب رفض زهرة لمقترح محمود العباس:

ونظرت إلى وجه زهرة الشاحب، ودموعها الجافة على الوجنتين. ونظرتها الكسيرة الذابلة، فخيّل إلى أنني أنظر قي امرأة، وأن الحياة تطالعي بفطرتها الخشنة الفظة الرهيبة، بإمكانياتها المجردة، بصمودها الصلب المغطى بالأشواك، بآمالها الخبيثة في قوقعة مسومة الأطراف، بروحها الأبدية التي تجذب إليها المغارمين واليائسين فتقدم لكل غذائه لقد سلبت الشرف وهجرت بلا كبرياء. أجل إني أنظر في امرأة. رمقتني بتحذير وقالت:

لا لوم ولا عتاب من فضلك (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ١٥٠).

تفاجأ منصور باهي بعدم قبول زهرة لمقترح محمود العباس. كما أنه يعرف سرا العلاقة بين زهرة وسرحان البحيري. ذات يوم زارت امرأة الى سرحان البحيري. قالت هذه الامرأة أنها خطيبته في البنسيون. أثار جدال محتدم بين سرحان والمرأة ضجة في البنسيون. ينصح منصور باهي زهرة بذلك لالنسيان على سرحان بالزواج مع رجل آخر. كما يعتقد أنها في يوم من الأيام ستكون

سعيدة وتنجب أطفالاً. سرحان قلقة من كيف ستستمر زهرة في العيش ومواصلة أحلامها إذا استمرت في تذكر سرحان. تقول زهرة بشكل قاطع إنها لن تستمع إلى أي شيء ولا آراء ولا لوم على قراراتها. ستستمر في العيش ومواصلة أحلامها والابتعاد عن رجال مثل سرحان البحيري. مرة أخرى، تحقق لزهرة تحديد ما هو جيد وسيء لنفسها.

١٢- يمكن ملاحظة وجودية شخصية زهرة من خلال الحركة النسوية للسلطة عندما ترفض شخصية زهرة اقتراح منصور باهي لأنها يجب مرأة أخرى. المحادثة في الفقرة الأولى صفحة ١٥٢ كما يلي:

قلت وأنا واقع تحت سيطرة انفعالي الغريب:

منصور: اقبلني يا زهرة.. إني أعني ما أقول!

قالت ولما تفق من دهشتها:

لا...

منصور: فلتتزوج في أقرب فرصة..

تحركت أصابعها القوية بعصية وهي تقول:

زهرة: إنك تحب واحدة أخرى! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ١٥٢).

منصور باهي هو أحد المقيمين في البنسيون ويعمل مديعاً إخبارياً في وكالة أنباء الإسكندرية. يبلغ من العمر ٢٥ عاماً وله مظهر جذاب. لديها وجه أنثوي قليلاً ومنطوي. وهو أيضاً شاب مفتون بجمال زهرة وبراءتها. طلب منصور باهي من زهرة الزواج منه، لكن زهرة رفضت الطلب. تعرف زهرة أن منصور باهي لا يزال يحب المرأة من ماضيه، درية. لا تريد زهرة أن تتزوج من رجل يجعل نفسها منفذاً لها، فهي تشعر أيضاً أن شفقة منصور باهي عليها أكبر من الحب الذي يقدمه. يمكن أن تكون هذه علامة على أن زهرة تريد أن تحصل على أشياء مثل النساء الأخريات، الحب.

١٣- شخصية زهرة تناقش مسائل جدية مع سرحان البحيري في الفقرة الثالثة صفحة ٢٤٢. في المحادثة، تظهر شخصية زهرة وجودها من خلال الحركة النسوية السلطة عندما رفض اقتراح سرحان البحيري لأنه يريد أن يزوجها بلا شهود. المحادثة على النحو التالي:

سرحان: زهرة، توجد طرق وسطى، مثل الزواج الإسلامي الأصلي!
نتزوج كما يتزوج المسلمون الأوائل..

زهرة: كيف كانوا يتزوجون؟

سرحان: أعلن بيني وبينك أنني أقبلك زوجة على سنة الله ورسوله!

زهرة: بلا شهود؟

سرحان: أمام الله وحده!

فقالت محتجة في استياء:

جميع من حولنا يتصرفون وكأنهم لا يؤمنون بأن الله موجود!

ثم هزت رأسها وقالت بإصرار:

لا..... (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٤٢-٢٤٣).

سرحان البحيري هو أحد شاغلي البنسيون الذي يعمل كنائب لرئيس زاكوتان في مصنع الإسكندرية للمنسوجات. جسمه صلب، عيون قائمة وسلطة وحادة. يبلغ من العمر حوالي ٣٠ عاماً. سرحان البحيري هو الشاب الوحيد الذي يأسر قلب زهرة. قام الاثنان ببناء علاقة سرية وراء سكان البنسيون بما في ذلك ماريانا. لا أحد يشك بهم على الإطلاق. عادة ما تخرج زهرة مع سرحان أثناء توصيل الشاي إلى غرفته. لكن المجهول زهرة هي سرحان لديها خطيب سابق لا يمكنه التخلي عنه اسمه صفية.

جاءت الصفية بهدوء إلى البنسيون. كان هناك جدال محتدم بين

سرحان والصفية. زهرة، التي علمت بالأمر، تدخلت على الفور بينهما. بسبب

هذه الحادثة، تكتشف زهرة أن سرحان تقدم لخطبة فتاة أخرى. كانت زهرة مشبوهة. طلبت من سرحان الزواج نفسها. بسماع ذلك، رفض سرحان طلب زهرة. لأن زواج سرحان يمكن أن يسبب مشاكل لنفسه وعمله، ويتعارض مع حياته المهنية، كما أنه سيجد صعوبة في رعاية الأسرة. تستمر زهرة في مطالبة سرحان بالزواج منها. توافق سرحان على الزواج منها بهذه الشروط. بالنسبة إلى زهرة، من غير المجدي أن تتزوج إذا كان الأشخاص من حولها لا يعرفون حالة علاقتهم. تريد زهرة فقط أن تحصل على الحب والزواج مثل أي فتاة أخرى، لا أكثر.

١٤- لا تريد شخصية زهرة أن تشعر بأي معاناة في حياتها. نقل هذا إلى سرحان. هذا يدل على وجود المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة. يمكن العثور على مزيد من الشرح في المحادثة الفقرة الثاني صفحة ٢٤٤ التالية:

سرحان: همتك عالية يا زهرة!

قلت لها ذلك وأنا أرمقها بإعجاب، ثم قلت بأسف:

ولكنك ترهقين نفسك وتبدين أجرك!

زهرة: لا أريد أن أتعرض للأذى مرة أخرى في حياتي (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٤٤).

خلال فترة ما بعد الرفض لطلب سرحان البحيري، كانت زهرة قائمة باستمرار. سرحان الذي رأى ذلك شعر بالأسف على زهرة. نصح زهرة بعدم الاستمرار في تعذيب نفسها وإضاعة الوقت. لقد سئمت زهرة أيضا من كل شيء. كما أنه لا يريد أن يستمر في البكاء والحزن. هذه الرغبة توضح أن زهرة تريد أن تعيش حياة مريحة. الحياة الطبيعية مثل أي عائلة أخرى. لم يكن يريد أن يكون غير آمن طوال الوقت.

١٥- الكلام الذي يظهر وجود النسوية في شخصية زهرة موجود في حديثه مع سرحان البحيري عندما زهرة تريد أن تتعلم مهنة أخرى. الخطاب في الفقرة الأول صفحة ٢٤٤ كما يلي:

قالت بكبرياء وهي واقفة أمام تفصل بيننا الترابيزة:

لن أبقى جاهلة!

سرحان: وما فائدة العلم؟

زهرة: سأتعلم بعد ذلك مهنة فلن أبقى خادمة (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٤٤).

تقول زهرة لسرحان إنها ستعود الشهر المقبل إلى وطنه. عند سماع ذلك، لم يوافق سرحان على قرار زهرة. كان يخشى أن يضطر جدها إلى الزواج مرة أخرى من الرجل العجوز. وتنفي زهرة ذلك بسبب حقيقة أن الرجل الذي ستتزوج منها متزوج. جعلت شعر زهرة بالارتياح قليلا. زهرة ستواصل حلمها، على الأقل تريد أن تحصل على وظيفة ثابتة إلى جانب كونها خادمة بعد تخرجها من المدرسة. لذلك، سيتعلم أيضا مهنة أخرى حتى لا يصبح خادمة ويستمر في تجربة أشياء غير سارة في حياته.

١٦- خطاب زهرة الذي تضمن وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية السلطة عندما رفض اقتراح سرحان البحيري ملرة أخرى. أما الخطاب في الفقرة الثانية صفحة ٢٥٢ كالتالي:

وقبضت على معصمى زهرة بحنان وضراعة وقلت بحرارة وتوسل:

سرحان: أنقذيني... ولنذهب في الحال!

تخلصت مني بجفاء وهي تقول:

لا تعد الى ذلك، إني أكره سماعه! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٥٢).

وأوضح البيان أنه على الرغم من أن حب زهرة لسرحان البحيري كبير، إلا أنه إذا لم يقبل سرحان البحيري الشروط، فلن تقبل سرحان في حياته. لا أحد يعرف حقيقة أن سرحان البحيري هو الشاب الذي طلب من زهرة الزواج مباشرة. سابقا، أخبر محمود العباس سرحان أن زهرة رفضته. سمع سرحان أيضا أن زهرة لم تعد إلى القرية. يعتقد أن زهرة لم تمح مشاعرها تجاه سرحان. لذلك حاولت سرحان إقناعها بالزواج مرة أخرى. كانت النتيجة لا شيء، فما زالت زهرة تريد الزواج كالمعتاد.

١٧- تظهر شخصية زهرة مرة أخرى وجوديتها من خلال الحركة النسوية للسلطة باختيارها مواصلة حياتها في الفقرة الثانية صفحة ٢٦٧. المحادثة على النحو التالي:

أمير: لنترك أحزاننا لزمان يبرى الحديد ويفتت الحجر، ولكن عليك أن تفكرى في مستقبلك، الحق يا زهرة أن المرأة لم تعد تريدك..

زهرة: لا يهمني ذلك..

أمير: ماذا أعددت للمستقبل؟

قالت وهي تنزو إلى الأرض ما تزال:

زهرة: كالماض تماما حتى أحقق ما أريد. سأكون أحسن مما كنت هنا

(محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٦-٢٧٧).

بصفته شخصا تعتبره زهرة أبا، سأل أمير وجدي كيف كانت حياة زهرة بعد ذلك. وأعرب عن أسفه لأن زهرة اضطرت لمغادرة البنسيون. أمير وجدي يحاول إيجاد حل لمشكلة زهرة حتى لا تعيش بمفردها. عرض عليها أمير وجدي الزواج من محمود العباس. زهرة ترفض. في النهاية، قال أمير وجدي فقط أنه في يوم من الأيام سيكون هناك رجل يمكنه إسعاد زهرة. كما طلب أمير وجدي من زهرة الاستمرار في زيارة البنسيون إذا واجهت صعوبات. تعتبر

زهرة طفلتها البيولوجية. في اليوم الذي غادرت فيه زهرة البنسيون، حاول أمير وجدي مطالبة ماريانا باحتجازها، لكن ماريانا رفضت. على الرغم من تغيير قرار ماريانا، بقيت زهرة خارج المكان. إنها تريد أن تجد حياة أفضل حيث تحصل على الحب والمودة والشعور بالراحة مثل النساء الأخريات. يسمع مع ذلك، اعتقد أمير وجدي أن زهرة ستجد مثل هذا المكان. كان يعلم أن زهرة ليست فتاة عادية.

جدوال ١. صور وجودية المرأة

المتكلم	الحادثة	صورة
ماريانا	قالت هربت زهرة لأن جدها إجبار على الزواج من رجل عجوز	الضحية
زهرة	قالت إنها سيتعرض للمضايقة من قبل طلبة بك	
زهرة	قالت إن عائلتها تريد بيعها لكن زهرة تمكن أن إعالة نفسها	
زهرة	قالت إنها تجيد الاعتناء بنفسها رغم تعرضها لمضايقات من حسني علام تقريبا	
طلبة	اتهمت أن زهرة المتسبب في المشكلة	
ماريانا	اتهمت أن زهرة سيئ الحظ وتطلب منها المغادرة	
ماريانا	مدحت على زهرة لأنها فتاة ذكية وقوية	السلطة
زهرة	إدارة الأرض الموروثة الخاصة بك	
زهرة	واثقة أنها ذكية في مجال الأعمال سواء في الحقل أو السوق أفضل من الرجال	
زهرة	واثقة أنها تستطيع الاعتناء بنفسها كرجل بالغ	

قالت أن زهرة تريد أن تذهب إلى المدرسة	ماريانا
قالت أنها ستدرس مختلف المهنة الأخرى	زهرة
قالت أن لا تطيع أوامر أي شخص	زهرة
لا تريد العودة إلى القرية لأن الحياة في مكان جديد	زهرة
بها شعور بالحب والتعليم والحياة النظيفة والأمل	زهرة
رفض بشدة اقتراح محمود العباس	زهرة
قالت إنها لم تندم على شيء رغم رفضها عرض	زهرة
حسني علام	
قالت إنها لا تريد سماع أي شيء	زهرة
رفض اقتراح منصور باهي وستواصل أحلامها	زهرة
رفض اقتراح سرحان البحيري	زهرة
قالت إنها لا تريد أن تتأذى مرة أخرى في حياتها	زهرة
قالت إنها تريد أن تدرس مرة أخرى حتى لا تكون	زهرة
خادمة	
رفض اقتراح سرحان البحيري مرة أخرى	زهرة
اخترت الاستمرار عيشها في مكان أفضل	زهرة

ب- العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية نجيب محفوظ ميرامار على أساس

نظرية النسوية الليبرالية

في هذا القسم، شرحت الباحثة العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ ميرامار على أساس نظرية النسوية الليبرالية. العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية ميرامار تتكون من الصورة النمطية وعبء العمل والتبعية والتهميش المرأة والعنف. وهذا ما نص عليه فقيه في كتابه كما أوضحت الباحثة في

باب الإطار النظري. فيما يلي العوامل الدافعة لوجودية المرأة قي شخصية زهرة في رواية ميرامار على أساس نظرية النسوية الليبرالية:

(٣) الصورة النمطية

الصورة النمطية هي تقييم لشخص أو مجموعة حيث يتم تطبيق التقييم على هذا الشخص أو المجموعة. يمكن أن تكون الصورة النمطية مفاهيم لطبيعة المجموعة بناء على تحيزات ذاتية وغير مناسبة. وجدت الباحثة العديد من الصورة النمطية التي تم تطبيقها على الشخصية الرئيسية (نورالدين، ساري، فرتيوي، ٢٠٢٠، ص. ٤٩). وتفسير ذلك على النحو التالي:

١- تحدثت ماريانا عن الصورة النمطية في هذه الرواية للأمير وجدي في الفقرة الأولى صفحة ٣٢. الصورة النمطية في هذا الحوار أن الزهرة قادرة على حماية أو رعاية أو تعليم طبيعة المرأة فقط. قالت ماريانا:

ماريانا: كانت تستأجر نصف فدان وتزرعه بنفسها، ما رأيك في ذلك؟

أمير: جميل ولكن لم تركت أرضها؟

نظرت اليّ مليا ثم قالت:

ماريانا: لقد هربت.

أمير: هربت!

طلبة: اعتبروها إقطاعية!

ماريانا: أراد جدها أن يزوجه من عجوز مثله لتخدمه، والباقي معروف

(محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٢).

في هذه القصة، تمكن ملاحظة أن جد زهرة أقامها مع رجل عجوز حتى تصبح ممرضة لزوجهها. لدى جدها صورة نمطية تتمثل في أن الزهرة قادرة على حماية أو رعاية أو تعليم طبيعة المرأة فقط. تسبب هذا ثورة في الزهرة. هربت زهرة من المنزل، ليست أنها لم ترغب في الزواج من رجل لم تحب فقط. تريد زهرة أيضا

أن تثبت أن طبيعتها ليست في رعاية وحماية البشر فقط، بل لها أيضا الحق في تحديد مصيرها.

٢- يتم تنفيذ الصورة النمطية التالية من قبل أمير وجدي إلى الزهرة حيث يعتقد أمير أن زهرة لا تستطيع الاعتناء بنفسها في الفقرة الأولى صفحة ٤٧. المحادثة على النحو التالي:

أمير: أين تقضين عطلتك الأسبوعية مساء الأحد؟

زهرة: في السينما.

أمير: وحدك؟

ابتسمت قائلة: إنك تخاف عليّ كما لو كنت طفلة.

أمير: وإنك لطفلة يا زهرة.

زهرة: كلا، تجديني في وقت الشدة كالرجال.

أمير: زهرة، هؤلاء الشبان لا يعرفون للهو حدودا، أما عند الجد..

زهرة: حدثني أبي عن كل شئ (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٤٧-٤٨).

عند رؤية ذلك، حاول أمير وجدي أن ينتقد زهرة بأسئلة مختلفة حتى أدركت أن أمير كان يراعيها كثيرا كطفلة يحتاج إلى رعاية الكبار. كما نصح أمير زهرة بضرورة توخي الحذر مع الرجال لأن الرجال عادة ما يلعبون مع النساء فقط. تثبت زهرة أن الصورة النمطية لأمير وجدي عن الزهرة خاطئة، وتمكن للزهرة أن تعني بنفسها. قالت أيضا إنها قبل أن ينصحها أمير وجدي، تعلم النصيحة من والده. إنها ليست طفلا بالكامل يحتاج إلى التوجيه.

٣- الصورة النمطية التالية نقلها أمير وجدي في الفقرة الأولى صفحة ٥٣. سمع أمير وجدي رغبة زهرة في الذهاب إلى المدرسة من ماريانا. لكنه حاول أن يسأل زهرة مرة أخرى مباشرة. المحادثة على النحو التالي:

زهرة: لا أسرار تخفي عليك.

أمير: وقرارك عن التعليم؟.. خبرني كيف فكرت في ذلك؟

زهرة: كل البنات تتعلم، إنهن يملأن الشوارع..

أمير: ولكنك لم تفكري في ذلك من قبل..

زهرة: الدنيا تغيرت، أليس كذلك؟

أمير: الدنيا ولكنهم لم يتغيروا بعد..

زهرة: بعد الكتابة والقراءة سأتعلم مهنة كالخياطة (محفوظ، ٢٠٠٦،

ص.٥٣)

نفهم في الخطاب أن أمير وجدي أعجب برغبة زهرة في الذهاب إلى المدرسة. لا يزال شك في السبب الحقيقي وراء ذهاب زهرة إلى المدرسة. بالنسبة لأمير وجدي، لا يزال الذهاب إلى المدرسة من المحرمات. لا توجد سبب على الإطلاق لعدم ذهاب زهرة إلى المدرسة. لقد تغير الوقت، تغير الزمن. لقد اختفت الصورة النمطية القائلة بأن الرجال هم من يتمتعون بالحق في التعليم فقط. شهدت زهرة العديد من الفتيات يذهبن إلى المدرسة. لا تريد أن تكون امرأة لا تعرف القراءة والكتابة. في السابق، كان لدى ماريانا أيضا شكوك حول ذهاب زهرة إلى المدرسة. كان يخشى أن تنفق زهرة كل راتبها هناك. يعتقد أمير وجدي أن زهرة فتاة تجيد إدارة الشؤون المالية.

٤- الصورة النمطية التي نقلها محمود العباس مباشرة في الفقرة الأولى صفحة ٥٣.

هو يقول أن النساء حيوان لطيف بلا عقل ولا دين. المحادثة على النحو التالي:

لم أرتح إلى حجتها فواصلت حديثها قائلة:

زهرة: ومرة سمعته يتلم مع صاحب له وهو لا يراني فيقول له إن النساء تختلف في الألوان ولكنها تتفق على حقيقة واحدة، فكل امرأة حيوان لطيف بلا عقل ولا دين. والوسيلة الوحيدة التي تجعل منهن حيوانات أليفة هي الحذاء!

نظرت إليّ كالمتحدية ثم تساءلت:

أمن العيب أن أحب لنفسي حياة كريمة؟ (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٩).
وأوضحت زهرة في الخطاب أن هناك سببا يمنعها من قبول اقتراح محمود العباس. يعتبر محمود جميع النساء حيوانات برية لا يمكن ترويضها إلا من خلال مداعبتها كل يوم. للزهرة هذه الصورة النمطية مهينة للغاية للمرأة. ليس من اللائق أن يتحدث الرجال بهذه الطريقة. أثبتت زهرة من خلال رفض اقتراح محمود العباس أنه ليس من السهل غزو كل النساء بمجرد المداعبة. كل من النساء لديهن العقل للتفكير في الرجال الجيدين والسيئين ليكونوا أزواج حياتهن.

٥- الصورة النمطية التي نقلها أمير وجدي إلى زهرة عندما أمير يقول أن زهرة لا تستطيع أن إعانة نفسها في الفقرة الثالثة صفحة ٦٣. المحادثة على النحو التالي:

أمير: أسفت جدا يا زهرة.

فقالت بسخط: رجال بلا شهمة.

أمير: للحق إن المكان لا يليق بك.

زهرة: بوسعي دائما أن أدافع عن نفسي، وقد فعلت.

أمير: ولكن ليست هذه بالحياة المطمئنة التي ترجي لبنت طيبة مثلك.

فقالت بعناد:

يوجد أرذال في كل مكان، حتى في القرية! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص.

٦٣).

بعد مضايقات حسني علام تقريبا، فصل السكان في البنسيون على الفور الخلاف بين سرحان البحيري وحسني علام. جاء سرحان البحيري لينقذ زهرة التي كادت أن تبحر إلى غرفة حسني علام. اعتذر أمير وجدي لزهرة لأنها أن تعيش في مثل هذه البيئة. هذه المرة الثانية التي تضطر فيها زهرة إلى قبول معاملة غير لائقة من سكان البنسيون. كان أمير يخشى أن زهرة لا تستطيع فعل أي

شيء. تقول زهرة إنها تستطيع الاعتناء بنفسها. يعيش أو يتحرك أينما كان عليه أن يظل يقظا لأن هناك دائما قوارض مثل حسني علام.

٦- الصورة النمطية التي نقلها حسني علام لزهرة بالليل في الفقرة الثانية صفحة ١٠١. الصورة النمطية في شكل افتراض أن زهرة لا يمكنها الاستمرار في العيش في فندق. وتفسير ذلك على النحو التالي:

حسني: أقول لك إنه لا حزن يدوم ولا فرح، وأن على الإنسان أن يجد طريقه، وإذا ساقه الحظ إلى طريق مسدودة فعليه أن يتحول إلى أخرى.
زهرة: كل شيء طيب، لست آسفة على شيء.

حسني: بل أنت حزينة، حزينة جدا يا زهرة، ولك حق، ولكن عليك أن تختاري النجاة، هذا الإختيار نصف النجاة إن لم يكن النجاة كلها. أصغي اليّ، اليك اقتراحا، لا تبتي فيه برا الآن، ولكن فكري فيه على مهل. عما قريب سيكون لدى عمل. ستجدين عندي إذا شئت وظيفة محترمة. هذا المكان لا يصلح لك.. بنت محترمة بين أشكال وألوان من مريدى اللهو والتسلية، من يقر ذلك؟ ستكونين عندي في حصن.. عمل شريف وحياة ممتازة (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ١٠١-١٠٢).

حسني علام، الذي قبل في ذلك الوقت رفض زهرة الزواج منه، شعر بالأسف على زهرة. هو يشعر أن زهرة لن تجد أي أمل في البنسيون. وعد حسني عندما تتزوجه زهرة أنه سيمنحها حياة سعيدة. زهرة ترفض. أجبرها حسني علام مرارا وتكرارا. بقيت زهرة على موقفها. لن تندم على أي شيء لقراره رفض اقتراح حسني علام والبقاء هنا. تستطيع زهرة أن تعيش الحياة بدون مساعدة حسني علام. كان متأكدا من أنها لا تزال هناك أمل في البنسيون بالنسبة له. تمكنها البقاء على قيد الحياة مع أنها يجب أن يكون خادمة.

٧- الصورة النمطية التي نقلها منصور باهي إلى زهرة بافتراض أن زهرة لن تستطيع أن تنسى سرحان وتكمل أحلامها في الفقرة الأولى صفحة ١٥٠. المحادثة على النحو التالي:

أجل إني أنظر في مرآة. رمقتني بتحذير وقالت:

زهرة: لا لوم ولا عتاب من فضلك.

منصور: ماذا عن المستقبل؟

زهرة: إني أحيا كما ترى.

منصور: وأحلامك يا زهرة؟

زهرة: سأستمر..

منصور: سيذهب الحزن كأن لم يكن، وسوف تتزوجين وتنجين أطفالاً (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ١٥٠-١٥١).

الموقف الذي حدث في ذلك الوقت هو اكتشافت زهرة أن سرحان البحيري لديه علاقة الخاصة بمدرسها. يشعر منصور باهي أن حب زهرة الكبير لسرحان يمكن أن يجعله يعاني. سوف تنسى زهرة أحلامها وتقول في يوم من الأيام إنها ستتزوج وتنجب أطفالاً. زهرة ترفض هذا الافتراض. تقول إنها في المستقبل، عليها الابتعاد عن رجال مثل سرحان بدلا من كسر أحلامها فقط.

٨- الصورة النمطية التي نقلها طلبة إلى الزهرة في الفقرة الأولى صفحة ٢٧٣. والتي يتهم فيها زهرة بأنها سبب المشكلة. المحادثة على النحو التالي:

فأشار ناحية حجرة زهرة...

طلبة: هناك يستقر السبب

أمير: ولكنه الوحيد الذي لم يبد نحوها أى اهتمام خاص

طلبة: لا يعني أنه لم يحبها، أو أنه لم يرغب في الانتقام من غريمه فيها..

أمير: يا سيدي لقد تركتها سرحان وذهب

طلبة: ولكنه أخذ قلبها، كما أخذ شرفها! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٣).

طلبة يتهم زهرة بالمسؤولية عن مقتل سرحان لمنصور. وبحسب طلبة، يمكن أن يكون هذا القتل بسبب رغبة منصور في الانتقام من خصمه أو لأن زهرة لم تستطع قبول عرض منصور. حذر أمير وجدي طلبة من قول أشياء من هذا القبيل. كانت ماريانا صامته. تهربت زهرة من اتهامات طلبة ولكن دون جدوى. سيصدق الناس بالتأكيد ما قاله طلبة.

٩- الصورة النمطية التي نقلتها ماريانا لأمير وجدي على الزهرة في الفقرة الأولى صفحة ٢٧٤. ماريانا تقول أن زهرة حظ سيء. المحادثة على النحو التالي:

ماريانا: أول ليلة رأس السنة تمر بي وكأنها ليلة مآثم.

فقال طلبة مرزوق بحزم: إياكم والعودة إلى حديث الهم والكدر.

فقالت المدام بغضب: لقد سقط النحاس على البنسيون، إني واثقة من ذلك، وعلى زهرة أن تذهب، فلتبحث عن رزقها في مكان آخر.

زهرة: شكرا على استخدامك..

(محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٤).

شعرت ماريانا أن العام الجديد في البنسيون قد تحول إلى عام جديد مليء بالفوضى. حدث هذا منذ جيئة زهرة إلى البنسيون. يرى أمير وجدي أن سوء الحظ ليس زهرة. إنها مجرد مصادفة أن موقف زهرة في وضع غير موات. لم تصدق ماريانا ذلك. طلب من زهرة مغادرة البنسيون. الزهرة مثل اللعنة. ومع ذلك، شكرت زهرة ماريانا على السماح لها بالعيش هنا.

١٠- الصورة النمطية التي نقلها أمير وجدي إلى في الفقرة الثانية صفحة ٢٦٧ عندما قررت الزهرة الانتقال إلى مكان أفضل. هو يشككها كيف استمرار الحياة.

المحادثة على النحو التالي:

أمير: لنترك أحزاننا لزمن يبرى الحديد ويفتت الحجر، ولكن عليك أن تفكرى في مستقبلك، الحق يا زهرة أن المرأة لم تعد تريدك..
زهرة: لا يهمني ذلك..

أمير: ماذا أعددت للمستقبل؟

قالت وهي تنزو إلى الأرض ما تزال:

زهرة: كالمماض تماما حتى أحقق ما أريد. سأكون أحسن مما كنت هنا.

أمير: حسن أن تواصلى تعليمك وأن تتدربي على مهنة، ولكن كيف توفرين لنفسك الأمن والرزق؟

قالت بثقة وتحد: في كل خطوة أجد من يعرض على عملا..(محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٦-٢٧٧).

أمير وجدي يحاول إيجاد مخرج لزهرة. لا تستطيع أن تعيش بنفسها. أمير يشكك كيف ستبقى زهرة على قيد الحياة. نصح أمير وجدي زهرة بالعودة إلى القرية. عبثا، ما زالت زهرة تحصل الصورة النمطية التي لا يجيدها المجتمع. أمير وجدي يحاول أن يعرض على زهرة الزواج من محمود. زهرة رفضت بشدة. تريد زهرة الذهاب إلى مكان أفضل وتعلم مهنة أخرى فقط. كان على يقين من أنها تستطيع إعالة نفسها في مكان جديد. عند سماع ذلك، تمنى أمير وجدي أنها مهما كانت الصعوبات التي قد تجدها زهرة هناك، فإن زهرة ستظل تأتي إلى أمير وجدي. لا توجد طريقة أخرى لكنها سيظل يثق بزهرة حتى النهاية.

(٢) عبء العمل

عبء العمل في هذا الشرح ليس عبء عمل يعتمد على التعريف في علم الاقتصاد. يركز عبء العمل في هذا الفصل على الأوقات التي يقبل فيها أحد الجنسين عملا أكثر من الآخر. في هذه الحالة، يرد عبء العمل الذي تتلقاه

الشخصية الرئيسية في الفقرة الثانية صفحة ٣٤. بعد وفاة والدها، استمرت زهرة حياتها بالزراع الأرض كما في الجملة التالية:
زهرة: أراد زوج أختي أن يأكلني فزرعت أرضي بنفسني (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٤).

في القصة، تقبل شخصية زهرة عبئ العمل في إدارة الأرض. هذه قطعة الأرض التي حصل عليها بعد وفاة والده. جعل موت والدها زهرة تعمل وتدير الأرض وحدها. لا أحد يتحمل تكلفة حياتها، لا جده ولا أخته الكبرى. عندما اندلع شجار بينه وبين جده، أراد صهره الاستفادة من الموقف. ومع ذلك، تمكنت زهرة من البقاء على قيد الحياة حتى تركت الميراث أخيراً بسبب زواج جدها. زهرة على استعداد لتترك أرض الميراث من أجل السعادة لنفسها.

(٣) التبعية

التبعية هو تقييم أو افتراض أن الدور الذي يؤديه أحد الجنسين أدنى من الآخر. كما هو معلوم أن القيم في المجتمع "فصلت" دور المرأة عن أدوار الرجل. يمكن الإشارة إلى هذا على أنه تبعية مكانة المرأة. هم لا يأخذون في الاعتبار واجبات المرأة إلا في الشؤون المنزلية أو المنزل بينما واجبات الرجل في المجال العام. وجدت الباحثة بعض التبعية للشخصية الرئيسية. وتفسير ذلك على النحو التالي:

١- في هذه الرواية، الشخصية الرئيسية خاضعة. هذه التبعية نقله الأمير وجدي بشكل غير مباشر في الفقرة الثانية صفحة ٣٤. كان يعتقد أن زهرة ستواجه صعوبة في العناية بأرضها. في المحادثة التالية:

أمير: ألم يشق عليك ذلك يا زهرة؟

زهرة: كلا، إني قوية بحمد الله، لم يغلبني أحد في المعاملة، لا في الحقل ولا في السوق من الرجال.

فقال طلبة مرزوق ضاحكا:

ولكن الرجال يهتمون بأمور أخرى أيضا؟

فقلت بتحد لطيف:

أكون رجلا عند الضرورة... (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٤-٣٥).

عندما قالت زهرة إنه يدير أرضه في القرية. كان لدى أمير وجدي شكوك حول هذا الأمر. رأى أمير بشكل غير مباشر أن أشياء مثل إدارة الأرض لا يمكن أن يقوم بها إلا رجال مثلهم. قالت زهرة بثقة أنها تمكن أن تفعل ذلك. إنها أفضل الناس في ممارسة الأعمال التجارية سواء في الحقول أو في السوق أكثر من الرجال. حصل على هذا عندما كان يرافق والده غالبا في رحلات عمل، ونتيجة لذلك، كان أيضا بارعا في القيام بالأعمال التي كان يعتبر أن الرجال من يمكنهم القيام بها فقط.

٢- التبعية في هذه الرواية من تنفيذ طالبة في الفقرة الأولى صفحة ٥٣. طالبة يعتقد أن المدرسة غير مناسبة لزهرة. المحادثة على النحو التالي:

وتابع طالبة مرزوق القضية فلم يخف عليه شئ من أسرارها، ثم قال لي:

طالبة: ما هو الحل السعيد لمشكلة زهرة...؟ أن ينزل عندنا يوما ساكن البنسيون ومنتج السينما. ما رأيك؟ (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٣).

بعد أن وافق أمير وجدي وماريانا على الموافقة على رغبته في الذهاب إلى المدرسة لمدة ساعة عند المساء. ستلتقي زهرة بمدرستها الخاصة في مبنى المدرسة. في هذه القصة، يمكننا أن نستنتج أن طالبة ضحك على رغبة زهرة في الذهاب إلى المدرسة. كان يعتقد أنها ستكون من الأفضل أن تجد زهرة سكانا ومنتجين أفلام جددا من الذهاب إلى المدرسة. يعني أن عمل زهرة أفضل أن تكون نجمة فيلم الكبار. شتم أمير وجدي أفكار طالبة القدرة. وبدلا من ذلك، قام بتعليم زهرة

إثبات أنه من المستحيل على زهرة عدم الذهاب إلى المدرسة على الرغم من وضعها كخادمة.

(٤) التهميش المرأة

التهميش المرأة هو سلوك المجتمع أو الدولة الذي يؤدي إلى استبعاد النساء والرجال. ويستند التهميش المرأة أيضا إلى الفروق بين الجنسين التي تحد من دور المرأة. يمكن العثور على التهميش الذي يحدث في الشخصية الرئيسية في الفقرة الأولى صفحة ٥٣. يحدث هذا التهميش لأن آراء النساء غير مجدية. هناك حاجة إلى آراء الرجال فقط. في المحادثة التالية:

أمير: لو كان باستطاعتك أن تكوني رجلا فلم اضطرت إلى الهرب؟
 طلبة: أنت أدري بجو القوى، وقداسة الأجداد، والتقاليد الرهيبة، كان عليها أن تبقى لتصير زوجة زائفة أو أن تهرب (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٣).

شخصية زهرة مهمشة بسبب رفضها. كما أن ثقافة المجتمع الزيادة تدعم القيم التقليدية حيث تمجد قرارات الرجل بحيث لا تستطيع المرأة إلا أن تفعل ما تأمر به. إذا كانت المرأة لا تريد أن تفعل ذلك، فسوف تتعرض للإهانة. شخصية زهرة لا تختار ما إذا كانت تريد الزواج أم لا. حتى أختها الكبرى، وهي امرأة أيضا، أجبرتها على الزواج من رجل من اختيار جدها. طلبة يعلم حتى لو غيرت رأيها، فإنها لا تزال تعتبر مصدر إحراج لأسرتها وسيستمر المجتمع في إهانتها.

(٥) العنف

العنف هو سلوك أو أفعال تحدث في العلاقات بين البشر، أفرادا وجماعات، والتي يشعر بها أحد الأطراف على أنها حالة مرهقة، تجعلها ثقيلة وغير سارة وليست حرة. إن الموقف الناجم عن هذا العنف يجعل الطرف الآخر مريضا جسديا ونفسيا وروحانيا. وجدت الباحثة بعض أعمال العنف التي ارتكبت ضد

الشخصية الرئيسية (مورنياي، ٢٠٠٤، ص. ٢٢٢). وتفسير ذلك على النحو التالي:

١- يمكن العثور على العنف الذي تعرضت له شخصية زهرة في الفقرة الثالثة صفحة ٣٨. هذا العنف لم يصل مرحلة العنف الجسدي، لكن شخصية زهرة شعرت بالحزن لأن السكان البنسيون دافعوا عن طلبه كما في الفقرة التالية:

ماريانا: ماذا هناك؟

قالت المدام لما رأته:

زهرة سيئة الظن جدا يا عامر بك!

تشجعت زهرة بحضوري فقالت بخشونة:

أراد أن أدلكه!

بادراتها المدام: إنك لن تفهمين، إنه مريض، كنا نعلم ذلك، في حاجة إلى تدليك، كان يسافر كل سنة إلى أوروبا، ومادمت لا تريدين فلن يرغمك أحد.

قالت زهرة بجدة: لم أسمع عن ذلك من قبل، دخلت حجرته بنية سليمة فرأيته منطرحا على وجهه شبه عار! (محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٣٨).

تعتبر معاملة طلبه بك لزهرة عنيفة. على الرغم من أن طلبه لم يهاجم زهرة جسديا، إلا أن زهرة كانت لا تزال مدمرة بسبب معاملة طلبه. علاوة على ذلك، بعد الحادث، فهم السكان عن موقف طلبه. لقد اعتقدوا أنه من الطبيعي أن يقوم طلبه بذلك، زهرة كانت شريرة للغاية فقط. أمير وجدي الذي يشعر بالقلق على زهرة يحاول تهدئتها. زهرة محظوظة لأنها تستطيع الاعتناء بنفسها وتعرف حدودها حتى لا تفعل طلبه أي شيء غير سار لها.

٢- العنف الذي تعرضت له شخصية زهرة قام به عائلتها في الفقرة الأول صفحة ٥٦. هذا العنف على شكل عنف نفسي حيث تقول عائلته إن زهرة مات لمجرد أنه لم يرغب في إطاعة رغبة جده. المحادثات الأكثر تفصيلاً هي كما يلي:

أخت: لو كان جدك يستطيع السفر.

زهرة: لا أحد لي بعد أبي.

أخت: يا للعب.. هل كفر لأنه أراد أن يزوجك من رجل مستور؟

زهرة: أراد أن يبيعي.

أخت: الله يسأحك.. قومي معنا..

زهرة: لن أرجع ولو رجع الأموات. إني أعمل هنا كما يعمل الشرفاء وأعيش من عرق جيبني.

أخت: القتل لك حق وعدل (محموظ، ٢٠٠٦، ص. ٥٦)

شعرت زهرة أن جدها يريد بيعها للرجل فقط. أنكرت أخته الكبرى ذلك، وما زال يجبر زهرة على العودة إلى قرية الزيادة، فرفضت زهرة. يمكنها أن تعيش وتقرر مصيرها. بعد تلقي رفض ودفاعات متكررة من ماريانا، عادت الأخت الكبرى وزوجها إلى المنزل بينما يقسمان على الزهرة بالموت. يسمى هذا الشتائم والإكراه بالعنف. أخبرت زهرة بنفسها سكان البنسيون الآخرين، إذا عادت إلى القرية، فستكون ذلك بمثابة العودة إلى عالم من المعاناة. إنها تحب بيئة المدينة حيث يحصل على أشياء لا يحصل عليها من القرية.

٣- يمكن العنف أن يشعر التعب بنفس الزهرة الذي تتعرض له شخصية زهرة في الفقرة الثانية صفحة ٢٦٧. يمكننا أن نرى هذا من المحادثة:

أمير: لنترك أحزاننا لزمن يبرى الحديد ويفتت الحجر، ولكن عليك أن تفكرى في مستقبلك، الحق يا زهرة أن المرأة لم تعد تريدك..
زهرة: لا يهمني ذلك..
أمير: ماذا أعددت للمستقبل؟
قالت وهي تنزو إلى الأرض ما تزال:
زهرة: كالماض تماما حتى أحقق ما أريد. سأكون أحسن مما كنت هنا.
أمير: حسن أن تواصلى تعليمك وأن تتدربي على مهنة، ولكن كيف توفيرين لنفسك الأمن والرزق؟
قالت بثقة وتحد: في كل خطوة أجد من يعرض على عملا..(محفوظ، ٢٠٠٦، ص. ٢٧٦-٢٧٧).

تشعر زهرة بالتعب من كل ما حل بحياتها. لقد فقد والدها، وعمل بنفسها، وأجبر على الزواج وباعها جدها الذي احتقرها مجتمع الزيادة. ناهيك عن المشاكل والحوادث الأخرى التي تعرضت له أثناء تواجده في البنسيون مثل التحرش. خلال ذلك الوقت، حاولت الاعتناء بنفسها ولكن مع مرور الوقت جعله تعاني. هذه مؤلمة. لم ي تريد أن تتأذى مرة أخرى في حياتها. لذلك ستتعلم مهنة أخرى حتى لا تحتاج لاحقا إلى أن تكون خادمة وتحصل على وظيفة لائقة.

٢. العوامل الدافعة لوجودية الشخصية الرئيسية

المتكلم	الحدث	صورة	العوامل الدافعة
ماريانا	هربت زهرة لأن جدها إجبار	الضحية	الصورة النمطية
زهرة	على الزواج من رجل عجوز	السلطة	
	واثقة من أنها تستطيع الاعتناء		
	بنفسها مثل الرجل بالغ		

	السلطة	قالت أنها تريد أن تذهب إلى المدرسة	زهرة
	السلطة	رفض بشدة اقتراح محمود العباس	زهرة
	الضحية	قالت إنه تجيد الاعتناء بنفسها رغم تعرضها لمضايقات من حسني علام تقريبا	زهرة
	السلطة	قالت إنها لم تندم على الرغم رفض حسني علام	زهرة
	السلطة	رفض اقتراح منصور باهي وستواصل أحلامها	زهرة
	الضحية	اتهمت أن زهرة المتسبب في المشكلة	طلبة
	السلطة	اتهمت أن زهرة سيئ الحظ وتطلب منها المغادرة	ماريانا
	السلطة	اخترت الاستمرار عيشها في مكان أفضل	زهرة
عبيء العمل	السلطة	إدارة الأرض الموروثة الخاصة بك	زهرة
التبعية	السلطة	واثقة أنها ذكية في مجال الأعمال سواء في الحقل أو السوق أفضل من الرجال	زهرة

	الضحية	قال إن الزهرة أكثر ملاءمة لجذب سكان جدد ومنتجي أفلام	طلبة
تهميش المرأة	الضحية	قال إن المجتمعون في القرية محافظون للغاية	طلبة
العنف	الضحية	قالت إنها ستعرض للمضايقة من قبل طلبة مرزوق	زهرة
	الضحية	قالت إن عائلتها تريد بيعها لكن زهرة تمكنها إعالة نفسها	زهرة
	السلطة	قالت إنها لا تريد أن تتأذى مرة أخرى في حياتها	زهرة

الباب الرابع

الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

بعد انتهاء دراسة ومناقشة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ. قسمت الباحثة نتائج البحث إلى قسمين بحسب أسئلة البحث وهما: (١) صور وجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية (٢) العوامل الدافعة لوجودية المرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية الليبرالية. بناء على أسئلة البحث، تم تقسيم استنتاجات ونتائج البحث إلى قسمين هما:

- ١- وجدت الباحثة ٢٣ صورة من صور وجودية المرأة في رواية نجيب محفوظ ميرامار على أساس نظرية النسوية الليبرالية. يتم تنفيذ ٦ صور لوجودية المرأة من خلال النسوية الضحية. إن وجودية المرأة من خلال النسوية الضحية لا تتحدث عنه زهرة فقط، بل تتحدث عنها أيضا ماريانا (صاحبة البنسيون) وطلبة (ساكن البنسيون). وجدت الباحثة أيضا ١٧ صور لوجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة التي تحدثت عنها زهرة وماريانا. أما أكثر الصور الوجودية للمرأة في شخصية زهرة في رواية ميرامار لنجيب على أساس نظرية النسوية الليبرالية يعني وجودية المرأة من خلال الحركة النسوية للسلطة.
- ٢- وجدت الباحثة العوامل الدافعة لوجودية المرأة في رواية نجيب محفوظ ميرامار على أساس نظرية النسوية الليبرالية. تنقسم العوامل الدافعة لوجودية المرأة إلى ٥، وهي: التهميش المرأة، والصورة النمطية، والتبعية، والعنف، وعبئ العمل. وكلها تصل إلى ١٧ الحداثة يعني: ١ عامل بسبب التهميش، ١٠ عوامل بسبب الصورة النمطية، ٢ عوامل بسبب التبعية، ٣ عوامل بسبب العنف، ١ عامل بسبب عبئ العمل. أما أكثر العوامل الدافعة لوجودية المرأة في

شخصية زهرة في رواية ميرامار نجيب محفوظ على أساس نظرية النسوية
الليبرالية لنعومي هي الصورة النمطية.

ب. الاقتراحات

وبناء على هذا الاستنتاج اقترحت الباحثة في إمكانية للباحثون القادم عن
تشریح رواية ميرامار لنجيب محفوظ بنظريات أخرى مثل نظرية اللغة كالعلم الدلالة
أو النظرية الأدبية كالنظرية النسوية ما بعد الحداثة. بالإضافة إلى ذلك، تأمل الباحثة
أن يقوم الباحثون التالي بإجراء دراسة وفهم معمق للنظرية التي سيتم استخدامها
لإثراء المناقشة.

قائمة المراجع والمصادر

المصادر

محفوظ، نجيب. (٢٠٠٦). *ميرامار*. مصر: مكتبة مصر.

قائمة المراجع العربية

مُجَّد، نانسي. (٢٠٢٠). *النسوية للرجال: لماذا النسوية مهمة للرجال*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

شريف، د. هبة. (٢٠١٨). *ن.. النسوية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

مجموعة من المؤلفين. (٢٠١٣). *المرأة وقضاياها: دراسة مقارنة بين النزعة النسوية والرؤية الإسلامية*. بيروت: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي.

جزراوي، لينا. (٢٠١٨). *صورة الفلسفة النسوية في الفكر العربي المعاصر*. عمان: الآن ناشرون ومزروعون.

قائمة المراجع الأجنبية

Abdullah, Irwan. (2001). *Seks, Gender & Reproduksi Kekuasaan*. Yogyakarta: Tarwang Press.

Azis, Asmaeny. (2007). *Feminisme Profetik*. Yogyakarta: Kreasi Wacana.

Beauvior. Simond De. (1989). *The Second Sex, Book One: Facts and Myths*. Surabaya: Pustaka Prometheus.

Damono, Sapardi Djoko. (2017). *Sosiologi Sastra Sebuah Pengantar Ringkas*. Jakarta: Pusat Pembinaan dan Pengembangan Bahasa.

Endraswara, Suwardi. (2006). *Metode, Teori, Teknik Penelitian Kebudayaan*. Yogyakarta: PT Agromedia Pustaka.

Fakih, Mansour. (2001). *Analisis Gender & Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Kartowijono, Sujatin. (1982). *Perkembangan Pergerakan Wanita Indonesia*. Jakarta: PT Indayu Press.

Megawangi, Ratna. (1999). *Membiarkan Berbeda: Sudut Pandang Baru tentang Relasi Gender*. Bandung: Mizan.

Murniati, A. Nunuk P. (2004). *Getar Gender*. Magelang: IKAPI.

Nugroho, Riant. (2008). *Gender dan Pengarus Utamanya di Indonesia*. Yogyakarta: PT Agromedia Pustaka.

Rokhmansyah, Alfian. (2016). *Pengantar Gender dan Feminisme Pemahaman Awal Kritik Sastra Feminisme*. Jogjakarta: Penerbit Garudhawacana.

Satriati, Wikan dan Kuswaidi Syafi'ie. (2001). *Hotel Miramar*. Yogyakarta: Fajar Pustaka Baru.

- Solihin, M. (2007). *Perkembangan Pemikiran Filsafat dari Klasik Hingga Modern*. Bandung: CV Pustaka Setia.
- Stanton, Robert. (2007). *Teori Fiksi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Tafsir, Ahmad. (2008). *Filsafat Umum: Akal dan Hati Sejak Thales sampai Capra*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Tong, Rosemarie Putnam. (2008). *Feminist Thought: A More Comprehensive Introduction*. Terjemah oleh Aquarini Priyatna Prabosmoro. (2010). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif Kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis*. Yogyakarta: Jalasutra.
- Wolf, Naomi. (1997). *Gegar Gender*. Yogyakarta: Pustaka Senesta Press.
- Wolf, Naomi. (2004). *Mitos Kecantikan: Kala Kecantikan Menindas Perempuan*. Yogyakarta: Futuh Printika.
- Wolf, Naomi. (2004). *The Beauty Myth: How Images Of Beauty Are Used Againsts Woman*. Yogyakarta: Futuh Printika.
- Wolf, Naomi. (2012). *Vagina: A New Biography*. Yogyakarta: Futuh Printika.

السيرة الذاتية

فردا رحمة المولدية، ولدت في لوماجانغ في تاريخ ٢٨ يولي ١٩٩٩ م. خرجت من المدرسة الابتدائية في فوروروجو، منطقة سندورو، لوماجانغ ٢٠١٢ م. ثم التحقت بمعهد الروضة الطالبين ٦ سنوات. و تخرجت في سنة ٢٠١٧ م ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج وأصبحت المشرفة في معهد سونان أمبيل العالي منذ ٣ سنوات حتى حصلت درجة سارجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.